

الكشف عن مساوئ شعرا المشنبي

تأليف

الضاحي بن القاسم شمس الدين بن عبد الله

٣٢٦ - ٣٨٥ هـ

تحقيق

الشيخ محمد حسن آل ياسين

مكتبة النهضة بغداد



الكشف عن مساوئ شعراء الثنبي

- الطبعة الاولى •
- جميع الحقوق محفوظة للمحقق •
- مطبعة المعارف - بغداد
- ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م •



رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً

رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً



رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً



المقَدِّمَةُ

- - النقد الأدبي - الصاحب بن عباد - أبو الطيّب المتنبي -
- - العلاقة بين المتنبي وابن عباد - وصف الخطوط -



حمداً لله على نعمائه ، وصلاةً وسلاماً على عباده الذين اصطفى •



النقد - في حقيقته - عبارة عن دراسة الأشياء وتفسيرها وتحليلها وموازنتها بغيرها مما يشابهها أو يقابلها ؛ ثم اصدار الحكم عليها بتحديد مقدار قيمتها وبيان واقع درجتها ، يجري هذا في الحسيات والمعنويات ، وفي العلوم والفنون ، وفي كل شيء متصل بالحياة ...

وهو مأخوذ - في واقعه - من « نَقَدْتُ الدِراهمَ وانتقدْتُها : اذا أخرجتُ منها الزَّيفَ » ، حيث يعتمد ذلك على الفحص والموازنة والتمييز والحكم ، وهو ما يحتاجه الناقد - أيُّ ناقد - لكي يكون النقد جامعاً لشروطه ويكون الناقد أهلاً لهذه الصفة •

وبذلك يكون النقد الأدبي - في المصطلح الخاص - هو تقدير النص الأدبي تقديرًا صحيحًا وبيان قيمته في ذاته ودرجته الأدبية بالنسبة الى غيره من النصوص ، على أن يكون ذلك مستنداً الى الفحص الدقيق والموازنة العادلة والتمييز المعتمد على المعرفة الصادقة ، ليكون الحكم - آنذاك - قريباً الى الصحة قريباً لا يخل به سوى عدم عصمة الانسان •

ولو أردنا معرفة تاريخ نشأة هذا الفن لرأيناه مبكراً جداً ، بل لعله عاصر الأدب منذ طفولته ، لأن النقد الأدبي فنٌ طبيعي في حياة الانسان متى اوتي حفظاً - ولو كان يسيراً - من قوَّتي الادراك والشعور •

وفي القرن الثاني جدت عوامل جديدة نهضت بالأدب، والنقد ، حيث ولّد الشعر الحضري الحديث ، فقام النقاد يفاضلون بين المذهب القديم المحافظ على أسلوبه المتبع في الجاهلية وصدر الاسلام وبين المذهب الحديث السائر مع مقتضيات المتجددة للحياة الاسلامية المتقدمة .

وفي القرن الثالث برزت للوجود فئة جديدة من الادباء تحاول أن تخضع النقد الأدبي للتفكير القائم على الفلسفة والمنطق وعلوم البلاغة ، فسارت في منهجها جنباً الى جنب مع الفئات الاخرى اللغوية والنحوية والأدبية العاملة في هذا الميدان .

وكان القرن الرابع عصر ازدهار هذا الفن وبلوغه القمة في تطوره وصعوده ، واذا كان الشعر العربي قد بلغ فيه ذروته فان النقد الأدبي قد بلغ فيه الذروة أيضاً وانتهى الى غايته ، سواءاً من جهة سعة وشموله أو من جهة عمقه ودقته أو من جهة يرايته من الحدود الفلسفية التي حوّل بعض أعلام القرن الثالث تحديده بها ، وذلك لضج ملكة الذوق عند الادباء النقاد من كثرة ما درسوا ووزنوا وقارنوا ، ولجملتهم بين جمال الطبع نتيجة لتضلّعهم في الأدب القديم ، وحسن الصنعة من ممارسة الأدب الحديث ، فصفا ذوقهم وعاد مهذباً لطيفاً سديداً .

وكان تقدمهم يمتازاً بالعمق وسعة الآفاق وتحليل الظواهر الأدبية ورجعها الى اصولها الصحيحة ، وعاد غير مستعاض بل منكراً أيضاً ما كان يحب ، قدامة أن يفرضه على الشعر من قوانين المنطق وأصول الاخلاق والفلسفة ، وكانت المعركة بين النقاد تدور حول أبي تمام والبحتري ، ثم بين المتشبي وخصومه ، وكسب النقد من وراء ذلك عدة كتب ورسائل قيمة تؤرخه في القرن الرابع ، مثل كتاب الموازنة بين الطائيين للأمدي ، وأخبار أبي تمام للمصولي ، والوساطة بين المتشبي وخصومه للقاضي الجرجاني ، ورسالة الحائمي فيما توارد من المعاني بين المتشبي وارسطو ، ورسالة الصاحب بن

عباد في الكشف عن مساوي شعر المتنبي^(١) التي نكتب لها هذه المقدمة .



من ميزات رسالة « الكشف عن مساوي شعر المتنبي » بل من أهم ميزاتنا ؛ أنها بقلم أديب نقادة كبير هو أبو القاسم اسماعيل بن عباد بن العباس بن عباد ، الذي اشتهر بلقبه « صاحب » و « كافي الكفاة » .

ولد ابن عباد في اليوم السادس عشر من شهر ذي القعدة الحرام سنة ٣٢٦ هـ ، وبدأ دراسته الاولى عند « الكتاب » في المسجد ، ثم اتصل بأبي الفضل محمد بن العميد وزير آل بويه فتولى منصب الكتابة لديه ، ونجح في منصبه ذاك نجاحاً عظيماً ، حتى ان الأمير مؤيد الدولة البويهى لما أراد السفر الى بغداد في سنة ٣٤٧ هـ لم يجد غير ابن عباد من يصلح للكتابة له والمرافقة - وكان يومذاك في الحادية والعشرين من العمر - ، فصحبه في تلك الرحلة ، وقد سجل صاحب مشاهداته ومطارحاته الأدبية في سفره هذا في كتاب أسماه « الروزنامة » أي اليوميات ، ورتبه على شكل رسائل كان قد أرسلها من بغداد الى استاذه أبي الفضل ابن العميد .

وتقدم الحال بابن عباد اثر عودته الى بلاده فأصبح متقلداً منصب الكتابة للأمير البويهى مؤيد الدولة ، وبقي كذلك حتى عام ٣٦٦ هـ حيث نال فيه منصب الوزارة لمؤيد الدولة السالف الذكر ؛ ثم لفخر الدولة من بعده ، وظل بمنصبه هذا حتى وافته المنية سنة ٣٨٥ هـ .

تلقى صاحب العلم والأدب عن أساتذة أعلام بارزين لم يكن يحلم طلاب العلم بنحوه . أسى من التلقي عنهم ، فدرس عليهم اللغة بنحوها

(١) اصول النقد الأدبي للاستاذ أحمد الشايب ، ويراجع : النقد المنهجي عند العرب للدكتور محمد مندور وكتاب النقد الأدبي وأثره في الشعر العباسي للدكتور ناصر المعاني .

وصرفها وفقها وعروضها وسائر فروعها ، كما درس العلوم الاسلامية من تفسير وحديث وفلسفة وكلام وما شاكلها ، حتى نال من كل ذلك ما أهله للبحث والتأليف في تلك الموضوعات مع الاتقان والابداع والاجادة .

ومن أساتذته - على سبيل المثال - : أبو الفضل محمد بن الحسين المعروف بابن العميد ؛ الوزير الأديب الشهير ؛ الذي كان يقال فيه : « بدئت الكتابة بعبد الحميد ، وختمت بابن العميد » .

ومن اساتذته أيضاً : القاضي أبو سعيد السيرافي البغدادي ، وأبو الحسين أحمد بن فارس ، وأبو بكر أحمد بن كامل ، وأبو بكر محمد بن الحسن المعروف بابن مقسم ، وغيرهم وغيرهم .

وهكذا كان له من مجموع أساتذته منبع عريض من العلم والمعرفة وسعة الاطلاع .

وكان لارتداد المصاحب مجلس العلم التي كنت تعقد حينذاك ، واسماعه - بهم - الى ما يدور فيها من مناقشات ومطارحات ومباحثات في شتى حواش الفكر والدفعة ، كان لذلك كله أثره الكبير في صقل مواهبه وانماء قابلياته وملكاتة .

وبرز المصاحب على الناس كأديب كبير بارز فكثر حديث الادباء عنه واحتلت آراؤهم فيه حتى أصبح حديث اراجع الأدبية والتاريخية المعاصرة له ومانحة عنه ، وكاد يقوم الاحماع - بل قام - على الاعراف به ككاتب بليغ وشاعر مجيد وذو نظر صادق في النقد وصاحب منهج خاص في الشر .



أما الشاعر الذي أعيت ارسالة فكشف مساوي شعره فهو - على حد تعبير المتعاليبي - : « نادرة الملك ، وواسطة عقد الدهر في صاعه الشعر » .

سافر ذكره مسير الشمس والقمر ، وسافر كلامه في الدوا والحضر ، وكادت الداية شدة ، والأبام تحمطه ، ، ذلك هو أبو الطيب أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجمعي الكندي الكوفي ؛ المعروف بـ «المتبي» .

ولد بالكوفة سنة ثلاث وثلاثمائة في محلة سمي كدة فسب إليها ، وكان جمعي القبيلة ومن أب يمين اسقية بالكوفة ، وبعد أن قضى فترة صباه بالمراوة - متقللاً بين ضواحي الكوفة والوادي المحيطة بها ؛ وورداً بعدد سنة ٣١٩ لما أعار القرامطة على الكوفة - سافر به أبوه إلى بلاد الشام سنة ٣٢١ هـ . فلم ير له بقله من لادتها إلى حصرها ، ومن مذكرها إلى وهرها . . . حتى توفي أبوه ، وقد نزع أبو الطيب وشعر وروع ، وبلغ من كبره أنه وعدهم أن دعا إلى بيعته فوما من رائشي السبل على الحدائنة من سنته وحين كد يتم له أمر دعوته تآدى حبره إلى والي البلدة . . . فأمر بحبه وتقييده (٢) ، وهناك نظم قصيدته الداية التي أولها :

* أبا خذد الله ورداً محدودٍ وقد قدود الحسان القودود

ونقال : ان هذه الدعوة إلى بيعته كانت مسببة على ادعاء البوة ، وقد لقب بناءً على ذلك بـ «المسبي» ؛ وان الأمير الذي أمره وحججه كان قد استأبىه قبل اطلاق سراحه .

ومهما يكن من أمر ، فقد أطلق سراح المتبي وخرج من سجنه يسقّل في أطراف بلاد الشام يمينه وسره ، فيمدح هذا وذاك ، وينحوّل ها وهناك ، حتى التحق الأمير سيف الدولة بن حمدان في سنة ٣٣٧ هـ . وما زال مقطعاً للأمير العربي الأديب حتى وقع بين ابن خالويه الحوي كلام في مجلس من مجالس سيف الدولة ، فوثب ابن خالويه

(٢) بتيمة الدهر : ٩١/١ .

على المنسي فضرب وجهه سمّاح كان معه فشجّه ، فخرج ودمه يسيل على ثيابه ، فمضى وفارق سيف الدولة متوجّهاً الى مصر .

وقدم أبو الطيب مصر في جمادى الآخرة سنة ٣٤٦ هـ ، ومدح أميرها كافوراً الاخشدي بقصائده السائرات ، ولكنه لم يجد من خلق الأمير وحسن ضيافته ما يشجعه على البقاء ، فهجّاه وفارقه ليلة عيد المحرم سنة ٣٥٠ هـ بعد أن أقام هناك أربع سنين وصنعاً ، « ووجّه كافور خلفه رواحل الى جهات شتى فامّ بلدح ، وكان كافور وعده بولاية بعض أعماله ، فلما رأى تعالىه في شعره وسموه ، بنفسه حافه » (٣) .

وانتهى به المطاف الى العراق فقام فيه ثلاث سنين مستقلاً بين الكوفة وبعداد ، ثم بارحه في صفر سنة ٣٥٤ هـ قاصداً بلاد فارس عن طريق الأهواز لزيارة ابن العميد ومدحه .

ولبت الشاعر عبد ابن العميد شهرين ثم تاهّب للرحيل الى الكوفة ، فورد كتاب على ابن العميد من الأمير البويهى عضد الدولة يطلب فيه اسمي وسدعه لزيارته ، فسر اليه وأرسل عضد الدولة لاستقباله رسولاً خاصاً ، واحتفى به حفاوة كبرى .

وأقام أبو الطيب في شيراز زهاء ثلاثة أشهر ، وقد أجزل له عند الدولة المجازة جدّة ، قدّيت بأكثر من مائتي ألف درهم ، ولما استأذنه في المسير أمر أن يُخلع عليه ويُقاد اليه ويوصل بالمال الكثير ، وكان خروجه من شيراز في الثامن من شعبان سنة ٣٥٤ هـ .

وسار الشاعر سراكبه وأحمله وعلماه الى الأهواز ثم واسط ، وفي الطريق بين واسط وبعداد حرج عليه وتلك بن أبي جهل الأسدي في عدة من أصحابه ، وكان مع انتسبي ايضاً جماعة من غلمانه مضافاً الى ولده

(٣) وفيات الاعيان : ١٠٤/١ .

صمد ، فمالوهم ، فقبل المسي وأنه وعلامه مدح بلقرب من « العمانية »
في موضع يُقال له « الصافية » (٤) .

أوي المنبي من الاجادة والابداع في شعره ما جعله في القصة من
الشعراء العرب الذين جعل بهم تاريخ الأدب على مرّ العصور ؛ وما جعل
من ديوانه محور حديث القاد الأعلام وموضع اهتمامهم ونقطة تجمع
الكبر من بحونهم ودراساتهم الأدبية والنقدية . وكان من أثر ذلك أن
« ألّعت الكتب في تفسيره وحلّ مشكله وعويصه ، وكرب الدفاتر على
ذكر حيد ورددته ، وتكلّم الأفاضل في الوساطة بينه وبين خصومه ،
والانصاح عن أبكار كلامه وعونه ، ونفرتوا فرقاً في مدحه والقدح فيه
والضج عنه والتعصب له وعليه » (٥) ، وقد كان كل ذلك قل أن يمرّ
قرن على وفاته .

ويروي لنا القاضي علي بن عبدالمعير الحرحاني - وهو من معاصري
المنبي - صورة عن ذلك الاهتمام فيقول :

« ما دلت أرى أهل الأدب مدّ الحقني الرعية بحملهم ، ووصلت
العاية ببني وسهم ، في أبي الطيب أحمد بن الحسين المنبي فحين :

• طلب في تفريصه ، مقطّع اليه بجملته ... بلغني مقبه اذا
د كرت بالتعظيم ، ويشيع محاسنه اذا حكيت بالعظيم ، ويعجب ويكرّر ،
وسئل على من عابه بالزراية والتقصير ، ويتناول من ينقصه بالاستحقار
والجهيل . فان عثر على بيت مختلّ النظام ، أو نُبّه على لفظ ناقص عن
التمام ، الترم من بصرة خطاه وتحسين زلله ما يربله عن موقف المعتذر •

(٤) اعمدنا في ترجمة المنبي على يتيمة الدهر ووفيات الأعيان
وذكرى المسي والعرف الطيب وشرح ديوان المنبي للبرقوقي .
(٥) يتيمة الدهر : ٩٢/١ .

وعائب يروم ازالته عن رتبته فلم يسلم له فضله ، ويحاول حطه
عن منزلة بوأه اياها أدبه ، فهو يجتهد في اخفاء فضائله واطهار معايبه
وتبجح سقطاته واذاعة غفلاته .

وكلا الفريقين إما ظالم له أو للأدب فيه ، (٦) .

والواقع ان الحصومة قد نشأت حول هذا الشاعر منذ اتصاله بسيف
الدولة ، وديوع صيته ، واخماله ذكر الشعراء الآخرين . ولقد وصف
الاساذ بلاشير الحركة التي قامت حول المتنبي في بلاط الحمدانيين فقال :
« أخذت » تكون حول المتنبي شيئاً فشيئاً حلقة من المعجيين به ،
ووجد الشاعر في تكوينها رخصاً لكبريائه ، ولربما اطمأن إليها ليتخذ منها
درعاً ضد خصومه . فالشاعر علي بن دينار والراهمي والقيه ابن نباتة قد
درسوا - كما تشهد المصادر - شعره تحت اشرافه ، كما يلوح ان
الخوارزمي كاتب الرسائل قد تأثر به أيضاً ، واليه يرجع ما في قصائد
الشاعر ابن نباتة السعدي من تشاؤم وبعض خصائص في الاسلوب ، ...
ولم يكن الجيل الهاض هو كل من الف حول المتنبي ، بل انصم اليهم
رجال ناضجون كالبيضاء ... ، (٧) .

ولم يستطع كثير من الأدباء والشعراء ورجال البلاط الحمداني أن
ينظروا في غير حقد الى ما كن يتمتع به المتنبي من حظوة عند سيف الدولة
ومن اعتزاز عند المعجيين به ، وكان في أخلاق أبي الطيب ما لم يستطيعوا
قبوله ، وقد زاده كبراً ما لاقى من نجاح ، وبذلك تكونت عصبه كانت
تبرهم تصرفات الشاعر أو كانوا يخشون التأثير على ما لهم من امتيازات ،
وكان أبو فراس ابن عم سيف الدولة روح تلك العصبه وقوامها .

(٦) الوساطة : ١١ .

(٧) النقد المنهجي عند العرب : ١٦٠ .

وهكذا بدأ تكوين فصائل المادحين للمعتبي والحاقدين عليه •
 وكان لأبي الطيب مثل ذلك من المعجبين والعائنين في مصر والعراق
 وبران ، كما كان له مثل ذلك في كل بلد وصل اليه شعره ولو لم يكن قد
 زاره بشخصه •

ولما توفي المنبجي شنت طبقة ثالثة تعجب بشعره ، كانت أمد بصيرة
 من الاولى وأكثر حذراً من الوقوع في النحس والمالعة من الثابتة • وسادت
 آراء هذه الطبقة الجديدة ، فلما ذهب جميع معاصري المنبجي ظل جمهور
 المتأدين يناصر ماضرة تامة شاعر سيف الدونه ، ومد القرن الخامس أصبح
 اسم المنبجي مرادفاً للشاعر العظيم ، وقد أثر على الشعر العربي تأثيراً كبيراً
 لا مثل له ، وأصبح ديوان المنبجي طوال العصور الوسطى والعصر الحاضر
 في مساوئ العلماء والادباء من فارس الى الأندلس (٨) •

ولمعرفة أهمية تلك الماذعات وما خلفت لنا من تراث أدبي ضخم
 لم يكن يوجد لولاها ، نورد الجدول الآتي بأسماء القدماء الذين ألفوا في
 شعر المنبجي على اختلاف آرائهم فيه ، وبه نكتفي عن التفاصيل :

- ١ - علي بن عبدالعزيز الجرجاني (- ٣٦٦ هـ) •
- ٢ - محمد بن عباس الخوارزمي (- ٣٨٣ أو ٣٩٣ هـ) •
- ٣ - سعد بن محمد الأزدي الوحيد (- ٣٨٥ هـ) •
- ٤ - الصاحب بن عباد (- ٣٨٥ هـ) •
- ٥ - محمد بن حسن الحاتمي البغدادي (- ٣٨٨ هـ) •
- ٦ - عثمان بن جني (- ٣٩٢ هـ) •
- ٧ - ابن وكيع التنيسي (- ٣٩٣ هـ) •
- ٨ - محمد بن آدم الهروي (- ٤١٤ هـ) •

(٨) دائرة المعارف الاسلامية : ٢٧٠/١

- ٩ - محمد بن علي بن ابراهيم الحواري (- ٤٢٥ هـ) •
- ١٠ - علي بن اسماعيل المعروف بابن سيده (- ٤٢٨ هـ) •
- ١١ - محمد بن أحمد بن محمد العميدي (- ٤٣٣ هـ) •
- ١٢ - ابراهيم بن محمد المعروف بابن الأفلبي (- ٤٤١ هـ) •
- ١٣ - أبو العلاء المعري (- ٤٤٩ هـ) •
- ١٤ - محمد بن حمزة بن فورجة البروجردي (بعد ٤٥٥ هـ) •
- ١٥ - محمد بن عبدالله الدلمي العجلي (- ٤٦٠ هـ) •
- ١٦ - علي بن أحمد الواحدي (- ٤٦٨ هـ) •
- ١٧ - عبدالله بن أحمد الشاماني (- ٤٧٥ هـ) •
- ١٨ - سلمان بن عبدالله الحلواني (- ٤٩٤ هـ) •
- ١٩ - يحيى بن علي الخطيب التبريزي (- ٥٠٢ هـ) •
- ٢٠ - علي بن جعفر الصقلي (- ٥١٥ هـ) •
- ٢١ - ابن السيد البطليوسي (- ٥٢١ هـ) •
- ٢٢ - هبة الله بن علي البغدادي (- ٥٤٢ هـ) •
- ٢٣ - عبد القاهر الحلبي المعروف بالوأوأ (- ٦١٣ هـ) •
- ٢٤ - أبو البقاء المكي (- ٦١٦ هـ) •
- ٢٥ - ابن المستوفي الأربلي (- ٦٣٧ هـ)^(٩) •
- الى كثيرين وكثيرين غير هؤلاء^(١٠) •

(٩) رجعا في هذه الاسماء ونواريع الوفاة الى كشف الظنون وشرح البرقوقى لديوان المتنبي •

(١٠) يقول حاضي حليلة في كشفه عند الحديث عن ديوان المسيبي :
 « قال لي احد المتسايح الدين اخذت منهم وقعت له على أكثر من أربعين
 شرحا » •

ولما دأب مست المني وانتشر اسمه ومع بحمه ؛ لم تجد الأوساط
الأدبية حينذاك حديثاً أحمل من حديث هذا الشاعر الفحل ، ولا سمرأ
ألد من تداول شعره الحزل ، الذي سار به من لا يسير مشمراً ،
وغنى به من لا يغني مفرّدا .

ولذلك أصبح من أسمى أمانى كل أمير ووزير أن يروره أبو الطيب
المتنبي ليخلّده برائعة من روائعه السائرات ، ونؤرخه بقصيدة من قصائده
الغرامرات . وكان هذا النسي يشتد صراوةً وإحاحاً في نفوس أولئك الشبان
الكتاب الذين صوى فيهم عريرة الطموح وحب الشهرة ، وبرسح في قرارة
صمائرهم شعور الكبرياء والعجب بالنفس ؛ كاصحاب من عباد الذي يروي
المؤرخون - كما يرشدنا شعره أيضاً - أنه كان مجعاً لهذه الصفات ،
وبالغاً فيها أقصى آمادها المتصورة (١١) .

ولهذا ، يحكى أن الصاحب أبا الفهم طمع في زيارة المتنبي أيام . . .
واحرائه محرقى مقصوده من رؤساء الرمان ، وهو اد ذاك شاب وحاله
حويلة ، ولم يكن استوزر بعد ، وكتب اليه يلاطعه في استدعائه ،
وصمم له مشاطرة جميع ماله ، فلم يقم له المتنبي ورماً ولم يجبه عن
كسبه ولا الى مراده ، وقصد حصرة عصده اندوله بشيرار ، فأسقرت سفرته
عن بلوع الامية ، وورد مشرع المية ، فاتحدده الصاحب غرضاً يرشقه
بسهام الوقعة ، ويتبّع عليه سقطاته في شعره وهفوانه ، وينعى عليه
سيئانه وهو أعرف الناس بحسائه ، وأحفظهم لها ، وأكرهم اسعمالاً
انها ، (١٢) .

(١١) معجم الادباء ، ١٧٧/٦ و ١٨٠ و ١٨٣ و ٢١٨ و صفحات اخرى
وبغية الوعاة : ١٩٧ .

(١٢) يتيمة الدهر : ١٠٠/١ - ١٠١ .

وهكذا نبتت في نفس ابن عباد فكرة الكشف عن مساوي شعر
المتنبي تبعاً عن الرغبة في الانتقام من هذا الشاعر الذي طعن كبريائه في
الصميم .



والرسالة التي نحن بصددھا عبارة عن دراسة نقدية فاحصة لشعر
المتنبي لكشف ما فيه من مساوي وعيوب ، وقد احلف المؤرخون في
ضبط اسمها على أقوال ، فهي تسمى تارة بـ « الكشف عن مساوي شعر
المتنبي » (١٣) ، واخرى بـ « الكشف عن مساوي المتنبي » (١٤) ، وثالثة
بـ « اظهار مساوي المتنبي » (١٥) ورابعة بـ « التنبه على مساوي شعر
المتنبي » (١٦) ، وخامسة بـ « الأحد على أبي الطيب المتنبي » (١٧) .

ويظهر من مقدمة الرسالة انها كتبت لشخص معين لم يرد ذكر اسمه
فيها ، ولكن ناسخ سخط الخطية يشير الى انها ألفت لأبي الحسين
حمزة بن محمد الاصبهاني .

أما تاريخ تأليفها فلم يعلمه بالدقة ، ولكنه كان قبل عام ٣٦٠ هـ الذي
توفي فيه ابن العميد ، لأن صاحب يذكر فيها اسمه ابن العميد فيقول في
الدعاء له : « أدام الله أيامه » ، وخصّ لديه العامه ، ولما كان المتنبي قد
قصد ابن العميد وعضد الدولة سنة ٣٥٤ هـ وكان صاحب قد راسل المتنبي

(١٣) الفهرست ١٩٤٠ ووفيات الأعيان ٢٠٨/١ وروضات الحنات:

١٠٦ وتاريخ الادب العربي : ١٣٦/١ .

(١٤) معجم الادباء : ٢٦٠/٦ وبغية الوعاة : ١٩٧ وكشف الطنون :

١٤٩١/٢ .

(١٥) معجم الادباء : ٢٤/١٤ وبشيمة الدهر : ٤/٤ .

(١٦) كنايات الثعالبی : ٧ .

(١٧) نزهة الالباء : ٣٩٩ .

في هذه المرة أن يرويه وسدحه فرفض امسي الاحابة ، كان تاريخ
تأليف هذه الرسالة خلال أعوام ٣٥٤ - ٣٦٠ هـ .

شرت مكتبة القدسي المصرية هذه الرسالة^(١٨) سنة ١٣٤٩ هـ في
٢٦٠ صفحة ، وكانت هذه الطبعة بما ضمنت من تصحييف وخطاً وتحريف
مشوّهه سقيمة الى حد بعيد ، الأمر الذي جعلني اصمم على إعادة طبعها
صم مكتبة صاحب بن عبد الله التي شرت فيها سائر ما تم الى العثور
عليه من مؤلفات هذا الأديب الكبير .

وقد اعتمدت في هذه الطبعة على نسخة المخطوطة المحفوظة بمكتبه
دبر الاسكوريال بأسياب تحت رقم (٤٧٠) صم مجموع يحوى عمدة
رسائل مخطوطة ، وكان لمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة فصل العثور على
هذه النسخة وتصويرها^(١٩) .

وهذه النسخة معربة الخط حديثة الكتابة ، ولعلها من خطوط القرن
الحادي عشر الهجري ، تقع في (٢٢) ورقة بطول ٢٢ سم وعرض ١٤ سم ،
أسماءها نسخها رسالة اصحاب كافي الكفاة في كشف عيوب السبي ،
وقد اعسرها الأصل لهذه الصفة ، ثم اعترنا شرة القدسي نسخة اخرى
ورمزنا لها بـ « ط » .

ولما كان بعض الادباء القدامى قد رووا نصوصاً من هذه الرسالة في
مؤلفاتهم^(٢٠) وان لم يصرح بعضهم باسم اصحاب حين النقل^(٢١) ، فقد

(١٨) وقد اعتمد الناشر على نسخة دار الكتب المصرية المنسوحة
اولاها في سنة ١١١٢ هـ والثانية في سنة ١٢٩٧ هـ .

(١٩) فهرس المخطوطات المصورة : ٤٧٣/١ .

(٢٠) ينمية الدهر ١٢٣/١ - ١٤٥ وكنيات الثعالبى ٧ ونهاية

الارب : ٢٢١/٥ .

(٢١) الوساطة : ٣٥٢ و ٣٥٤ .

كما بمقارنه تلك المصوح مسح مع الاساره الى موارد الاحلاف في دين
الصفحات ، فجاء مجموع ذلك أقرب صلةً وشبهاً بالنص الأصلي ان لم
يكن هو هو بالضبط والنص •

والله أسأل أن يأخذ بيدي وأيايدي سائر العاملين في حقول نشر التراث
الى مزيد من التوفيق والتسديد انه خير موفق ومسدد •
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين •

محمد حسن آل ياسين

الكاظمية :

الكشف عن مساوئ شعر المنبهي

تأليف

الصاحب أبي القاسم إسماعيل بن عبد الله

٣٢٦ - ٣٨٥ هـ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

رسالة الصاحب كافي الكفاة

[لأ^(١)] بي الحسين حمزة بن محمد الاصبهاني

في كشف عيوب المتنبي

أما بعد : - أصل الله 'مُدَّتْكَ' ، وأدام في العلوم رعبتك - وهوى
مركب "يهوي صاحبه ، وظهر" يعبر^(٢) براكه ، وليس من الحرم أن
يزري العالم على نفسه بالعصاة^(٣) ، ووضع من علمه بالجملة ، وليس
- مع اختلافهم وتباين أصنافهم - متممون على أن 'تعلب'^(٤) الأهواء
يطمس أعين الأراء ؛ وأن 'أقبل' عن الحق بهم سئل^(٥) التصديق .

وكتب 'داكرت' بعض 'من' يتوسم الأدب في الأشعار وقائلها^(٦)
والمُحَوِّدِينْ ههنا ؛ فسأني عن المسمى فقلت : أنه بعد 'الرمي' في شعره ،

(١) زيادة يسدعيها السياق .

(٢) في الأصل 'بغير' .

(٣) في ط . بالمعصية .

(٤) في ط . تعليب .

(٥) في ط . سئل .

(٦) في الأصل 'وقائلها' ، وفي ط . 'يتوسم بالأدب الأشعار

وقائلها' .

كبر الاسماء في علمه ، الا انه ربما تأتي بالفقرة [٢/أ] الغراء مشفوعة
بالكلمة الموراء .

فراينه قد هاج وارعج ، وحمى ونأحج ، وادعى ان شعره
مسرّ العظام ؛ مناسب الأقسام . ولم يرص حتى نحداني فقال : إن
كان الأمر كما رعت فأنبت في ورقة ما تكره ، وقئده بالخط^(٧)
ما تذكره ، لتصفحه العيون وسكه العقول . فعلت ، وإن لم يكن
مطلب العثرات من شيمتي ، ولا تنبج الرلات من طريقي . وقد
فيل : أي عالم لا يهجو ، وأي صارم لا يبو ، وأي حواد لا يكبو ؟!!
واسما فعلت [ما فعلت]^(٨) لتلا يقدر هذا [انترض]^(٩) أي
ممن يرتوي^(٩) قبل أن يرتوي ، وينخر قبل أن يختبر^(١٠) ،
فاسمع وأصت ، واعدل وأصف ، فما أوردت من كبير مما دل فيه
الا قليلا ، ولا ذكرت من عظيم ما اخل فيه^(١١) الا يسيرا . وقد بلينا
بزمان^(١٢) زمين يكاد المنسم فيه يعلو العارب [٢/ب] ، ومئينا^(١٣)
بأعيار أغمار اغترأوا بممادح الجهال ، لا يصرعون لمن حلب العلم أفويقه
والدهر أسطره^(١٤) ؛ لا سيما علم^(١٥) الشعر ؛ انه^(١٦) فويق الثريا

(٧) في ط : بالخطبة .

(٨) زيادة من «ط» لم ترد في الأصل .

(٩) في الأصل : يرتوي .

(١٠) في (ط) : يجبر .

(١١) لعل الصواب : منه ، وفي ط : من عظيم عيونه الا يسيرا .

(١٢) في ط : بزمن .

(١٣) في الأصل : وبلينا ، والتصحيح من «ط» .

(١٤) في ط : حلب الأدب أفويقه والعلم أسطره .

(١٥) في ط : على الشعر .

(١٦) في ط : فهو .

وهم دور الثرى ، وقد يوهمون انهم يعرفون^(١٧) ، فاذا حكموا رأيت
بهائم مُرْسَلَة^(١٨) ونعائم مجفلة •

وها أنا ذا منذ عشرين سنة أجلس الكبراء وأباحث العلماء
وأكابر^(١٩) الادباء وأحاري الشعراء ؛ بالجيل تارة وبالعراق مرة
أخرى^(٢٠) ، وأخذ من^(٢١) رواية محمد بن يزيد المبرّد ، وأكتب عن
أصحاب أحمد بن يحيى ثعلب^(٢٢) ، فما رأيت من يعرف الشعر حق
معرفة ؛ وينقده^(٢٣) فقد جهلته ؛ غير الأساذ الرئيس أبي الفضل بن
العميد ، أدام الله أيامه ، وحصّن لديه إيعامه ، فانه يجاوز نقد الأبيات
الى نقد الحروف والكلمات ، ولا يرضى [٣/أ] تهذيب المعنى حتى يطالب
بتخيّر القافية والوزن • وعن مجلسه - أعلاه الله^(٢٤) - أخذت ما أنعاطى
من هذا الفن ، وبأطراف كلامه تعلّفت فيما أتجلى به من هذا الجنس •

وقد قال أبو عمران الجاحد : صلبت علم الشعر عند الأصمعي
فألفيته^(٢٥) لا يعرف إلا عريسه ، فرجعت الى الأحفش فوجدته^(٢٦)
لا ينق إلا إعرابه ، فمضت على أبي عبيدة فراءته لا ينقد إلا فيما^(٢٧)
أصل بالأخبار وتعلّق بالأديم والأساب ، فلم أظفر بما أردت إلا عند

(١٧) في الأصل : يعفون •

(١٨) في ط : مرسة وأنعاماً •

(١٩) في الأصل : أكابر ، والتصويب من «ط» •

(٢٠) في ط : اجالس الشعراء وأكابر الادباء وأباحث الفضلاء وعشرين

أخرى •

(٢١) في ط : عن •

(٢٢) في الأصل : محمد بن يحيى ، وهو تصحيف •

(٢٣) في ط : وينقده •

(٢٤) في ط : أعزه الله تعالى •

(٢٥) في ط : فوجدته •

(٢٦) في ط : فالفيته •

(٢٧) في ط : إلا ما •

ادباء الكتاب كالحسن بن وهب ومحمد بن عبد الملك الريان • فله
أبو عثمان^(٢٨) لقد عاص على سر الشعر واستخرج أدق من
السحر^(٢٩) •

وفي هذا النمط ما حدثني محمد بن يوسف الحمادي قال : حضرت
مجلس عبد [ب/٣] الله بن عبدالله بن طاهر^(٣٠) وقد حضره البحتري ،
فقال : يا أبا عبادة أسمع أم أبو نواس ، [فقال : بل أبو نواس]^(٣١) ؛
لأنه يتصرف في كل طريق ، وشويع^(٣٢) في كل مذهب ، إن شاء
حداً وإن شاء هزلاً^(٣٣) ، ومسلم يلزم طريقاً [واحداً]^(٣٤)
لا يتعداه ، ويتحقق بمذهب لا يتخطاه • فقال له عبيد الله : إن أحمد بن
يحيى ثعلباً لا يوافقك على هذا ، فقال : أبها الأمير ليس هذا من علم ثعلب
وأصرا به ، لأنه ممن يحفظ الشعر ولا بقوله ، وإنما يعرف الشعر من
دفع إلى مصايقه ، فقال : وريت بك رباعي يا أبا عبادة ؛ إن حكمت في
شمس أبي نواس ومسلم وافق حكم أبي نواس في عميه جرير
والفرزدق ؛ فيه سئل عهما ففصل جريراً ، فقل [له]^(٣٥) ان أبا عبادة
لا يوافقك على هذا ، فقال : ليس هذا من علم أبي عبادة ، وإنما يعرفه
من دفع إلى مصابيق الشعر^(٣٥) •

ومن أحسن ما قيل في انتقاد الأشعر^(٣٦) ما أنشدني أبو الحسن

(٢٨) في ط : فله درامي عثمان ، ويعني به الحافظ •

(٢٩) في ط : الشعر •

(٣٠) في ط : عبيد الله بن طاهر •

(٣١) زيادة من ط •

(٣٢) كذا في الأصل وط ، ولعل الصواب « يتبوع » •

(٣٣) في ط : جد • • • هزل • بلا فتح •

(٣٤) زيادة من ط •

(٣٥) في ط : إنما يعرف الشعر من دفع إلى مصايقه •

(٣٦) في ط : انتقاد الشعر •

علي بن هارون اسحق قال : أشدني عمي أبو أحمد يحيى بن علي المديني
نفسه :

رأيت شعري قد نته منلما ين قد رأيت الصبار في الدينارا
نم أرسلته فكأن مماب سه وألغاطه - معاً - أنكارا
أو تأنى لقاله اشعر ما أنس ققط منه حلتوا به الأشعارا
أن خير الكلام ما يستعير الن ناس منه ولم يكن مستعارا (٣٧)

وأشدني في معنى حبر أبي عمادة مع عبدالله عبد الرحمن بن أبي
عبد الرحمن الأهوازي لنفسه في مطلع زرى (٣٨) على شعره :

يصب الأحمق الطرور شعري وهجوي في بلادته كثير (٣٩)
ورغم أنه نقاد شعري (٤٠) هو الحادي وليس له غير
والأصل في هذا قول بعضهم :

روامل الأسماء لا علم عدهم بجيدها إلا كلم الأناعر

[٤/ب] لمرك ما يدري البحر - إذا غدا

بأوساقه أو راح - ما في الفرائر

وفي أصل شعر علي الفاجر والردل قول ابن الرومي ، أشدني
أبو الحسين بن حاجب النعمان (٤١) قال : أشدني أبو عثمان الناعم قال :
أشدني علي بن العباس لنفسه :

ما عتب الشعر مهلاً فعبك الشعر عيب

(٣٧) الأبيات بكاملها في معجم الشعراء : ٥٠٣ .

(٣٨) في الأصل وط : أزرى ، والصواب ما أثبتناه .

(٣٩) في ط : يسير . والمطرور : المفرور .

(٤٠) في ط : شمري .

(٤١) في الأصل أبو العباس علي بن حاجب النعمان ، وما جاء في وطه

هو الصواب .

الشعر كاشعُر فيه مع الشيعة شيب



[وأنا] (٤٢) اقدّم شذوراً سمعها من الأستاذ الرئيس [أدام الله
علوه] (٤٣) في نقد الشعر تدلّ على ما بعدها وتشيء عما قبلها ، وأين
منّ يهم عن هذه الإشارة (٤٤) ويعلم ما وراءها من الكت الدالة .

أشددت يوماً بحضرته كلمة أبي تمام التي أولها :

شهدت لقد أقوت معانيكم عدي

وسحت كما سحت وشائع من برود (٤٥)

حتى انتهت الى قوله [أ/٥] :

كريم مى أمدحه أمدحه وابورى

معي ومنى ما لمته لمته وحدي

فقال لي : هل تعرف في هذا البيت عيباً ؟ فقلت : بلى ؛ قال اندح
بالوم (٤٥) فلم يوف التطبيق حقّه ، إذ حقّ اندح أن يقابل بالهجو
أوالده (٤٦) ، على أنه قد روي :

..... ومنى ما دمه دمه وحدي

فقال - أيده الله - : غير هذا أردت ، فقلت : ما أعرف ، قال :
إعلم أن أحد ما يحتاج اليه في الشعر سلامه حروف اللفظ من الثقل ،
وهذا الكرير في « أمدحه أمدحه » مع الجمع بين الحاء والهاء مرتين

(٤٢) زيادة من « طه » في الموضعين .

(٤٣) في ط : وأين من يفهم هذه الإشارة .

(٤٤) ديوان أبي تمام : ٩٦ - ٩٨ .

(٤٥) في الأصل : بالوم .

(٤٦) في ط : أن يقابل الهجو والدم .

— وهما من حروف الحلق — خارج^{٤٧} عن حدة الأعدال مفر^{٤٨} كل^{٤٩} المقار ،
فقلت^{٥٠} له : هذا ما لا يدركه ولا يعلمه إلا من^{٥١} انتقادت^{٥٢} وحوه العلم [٥/ب]
له ، وأنبهه الى ذراها طبعه .

وكتا يوماً تداكر في مجلسه : أعلاء الله [٥٧] الى أن جرى
[ذكر^{٥٨}] قول الشاعر :

نعتبكم يا أم^{٥٩} عمرو بحبكم
إلا إنا المملي^{٦٠} من^{٦١} لا يعاتب^{٦٢} (٥٠)

فأسحبه الحاصرون وأعجبوا به وأثنوا على قائله ، فقال
— أيده الله — : إن من انتقاد الشعر أن ينقذ ما في العافية من حركة
وحرف ، فقلت^{٦٣} : كره^{٦٤} سيد ما الساد في تعبير حركة الانشاع إذ جاءت^{٦٥} فتحة^{٦٦}
وهي في سائر الأبيات كسرة^{٦٧} (٥١) ، فقال : ما أردت^{٦٨} غيره .

: فهذا [٥١] قول^{٦٩} من^{٧٠} به لكل طرف^{٧١} من أطراف المصطل
طرف^{٧٢} موكل^{٧٣} وناظر^{٧٤} متفقد^{٧٥} .

وكت^{٧٦} أفراً على سمراس المعتر متحزراً الأيسر فالأيسر ، وتبدأت^{٧٧} قصيدة
على المديد الأول ، فحسم بدورها ، وقدرته بحفظها ولا يرصاها ،
فسأله عنها [٦/أ] فقال : هذا الوزن لا يقع عليه^{٧٨} (٥٢) للمحدثين حيث^{٧٩}
أشعر ، فتبعت^{٨٠} عدة قصائد على هذا الصرب فوجدتها في نهاية المضعف .
وجرى حديث أبي عبادة البحري — وهو يوقه حقّه الذي

(٤٧) زيادة من «ط» .

(٤٨) في ط : مجرى ذكر قول الشاعر .

(٤٩) في ط : اعاتبكم لحبكم .

(٥٠) في ط : السباد في «تب» من «يعاتب» فقصه كونه في سائر النسخ .

(٥١) زيادة من «ط» .

(٥٢) في ط : لا يقع طلبه للمحدثين .

اسوحيه بحراله لفظه ، وشمايه (٥٣) نسجه وشرارة طبعه وحلاوة شعره -
 فذكر القاصي أبو بكر الحماني سقطاً اسدركه في شعر البحرني وأنفذه الى
 أبي عمر قاصي القصاة ؛ وطعن فيه على البحرني (٥٤) ، وذكر انه يقبض
 عن إظهاره لكآف (٥٥) سدا بأشماره ، فهل الاساد : نحن وإن كآ
 نعرف للبحرني (٥٦) فضله وما يدعي القصاة له ، وفي شعره الكسر
 والاحالة واللحن . ثم أقبل عليّ فقال : هل تعرف ما خرج (٥٧) فيه عن
 الوزن ؟ ، قلت : بلى ؛ أشدني أبو الحسن بن المسجّم قال : أشدني
 أبو الفوت لأبيه من قصيدة له يقول فيها :

وأحق الأياد باللهو أن سؤُ نرّ فيه يوم المهرحان الكبير (٥٨)

[٦/ب] هل سيدنا : أردب غير هذا ، قلت : لا أعرف ، فأشد قصيدته
 التي أولها :

ظلمَ الدهرُ فيكم وأساء فزاداً بني حميد عزاء (٥٩)

الى أن انتهى منها الى قوله :

ولمّا دبّغ النفسُ شيئاً جعل الله الفردوسَ مه جراً (٦٠)

فقلت : هو كما قال سيدنا ؛ لأن البيت من الحميف ؛ وفيه زيادة
 سبب ، فقال : تشده : « جعل الله الجندَ منه جراً » فيستقيم .

(٥٣) في ط : لحرالة لفظه وشمايه نسجه .

(٥٤) في ط : الحماني سقطاً لأبي عمر قاصي القصاة وانفذه اليه
 ما اسدركه في شعر البحرني وطعن به عليه .

(٥٥) في ط : لشغف .

(٥٦) في ط : وان عرفنا للبحرني .

(٥٧) في ط : فتال نعرف للبحرني ما خرج الخ .

(٥٨) ديوان البحرني : ٢٧٠ ، ومن البيت فيه :

« وكان الأيام أوثر بالحسد من عليها ذو المهرحان الكبير »

(٥٩) ديوان البحرني : ٤٤٣ - ٤٤٤ .

(٦٠) في الديوان : يجعل الله الفردوس منه جراً .

ثم ابتداءً بذكر سقطات البحرى ، فَعَدَّ ما حوت فيه وعجرت عن
اسماء حمله ونقصه ، فمما علق بنسي (٦١) أن أشد قصيده التي
أولها :

متى تسألني عن عهدٍ تجدني (٦٢)

حتى انتهى الى قوله فيها (٦٣) :

أبا غالبٍ بالجود تذكر واجبي (٦٤)

إذا ما عبي الساحلين نسيته

فإن قوله : « نسيه » مختل الأعراب بعد « من الصواب » .

وذكر من قصيدته التي أولها (٦٥) :

[أ/٧] عذيري من نأي غدا وبعاد (٦٦)

ركاكة قوله :

على باب قسرين والليل لاطح

جوابه من ظلمة بمداد

وأشد من قصيدته التي أولها (٦٧) :

وحوه حنانه مسودة أم لطحت مدي بالراح (٦٨)

(٦١) في ط : وعجرت عن حصره وحمله وجعل يذكر الى أن أشد .

(٦٢) ديوان البحرى ٢٣٤ - ٢٣٦ ، وعجرت « ملياً بوصل الحبل

لم تصليته » .

(٦٣) في ط : الى أن ذكر قوله .

(٦٤) في الديوان : « أبو غالب بالجود تذكر واجبي » .

(٦٥) في ط : التي افتتاحها .

(٦٦) ديوان البحرى ٣٨٣ - ٣٨٤ ، وفي الأصل عدو بعاد ،

وعجز البيت : « وسينر محب لا يسير بزاد » .

(٦٧) في ط : « قصيدته في اسحق بن كنداح » ، في حين أن بيت

« القصيدتين اخلافاً في الوزن » .

(٦٨) لم يرد البيت ولا القصيدة في الديوان .

فإنَّ هذينَّ التشبيهين غير رائيَيْن ولا بارعيَيْن •
وقال في أثناء هذا المجلس : ما علمتُ أُرِّ في طبع البحري تكلفاً
إلى أُرِّ قرأتُ قصيدته في صفة الأيوان :
صُنِّتُ نفسي عما يدنُّسُ نفسي (٦٩)
وسمعه - أيده الله - يشد شعر أبي تمام الذي افتتحه (٧٠) :
أما وقد ألقني بسوكب (٧١)
وأشد قوله فيها :
أبرزت لي (٧٢) عن صفحة اماء الذي
قد كتَّ أعهدُه كثير الطحلب
فعلتُ : زَيَّيْتُ سيدَه هذا الشعر بقامته (٧٣) « الصفحة • مقام •
« الحلدة » ، فقال : كذا يلزمنا مثل أبي تمام إذا [٧/ب] أمكن إصلاح
يب بلفظة ؛ وتهذيب قصيدة بكلمة • وسمعه [أيده الله] (٧٤) يقول :
إنَّ أكرَّ الشعراء لا يدرون (٧٥) كيف يجب أن يوضع الشعر ويبدأ
السخ ، لأنَّ حقَّ الشاعر أن يتأمَّل الغرض الذي قصده ؛ والمعنى
الذي اعتمد ، ويظهر في أيِّ الأوزان يكون أحسن استمراراً ؛ ومع أيِّ
القوافي يحصل أحمل أطراداً ، فيركب مركباً لا يحشى انقطاعه ؛ ويبقى
السات عليه (٧٦) •

-
- (٦٩) ديوان البحري : ١٦٧ - ١٧١ •
(٧٠) في ط : ينشد أبيات أبي تمام التي أولها •
(٧١) ديوان أبي تمام : ٢٩ - ٣٠ ، وعجزه : « ومددت من ضنبري
الك ومكي • •
(٧٢) في الديوان : أبديت لي •
(٧٣) في الأصل : باقاة ، والتصويب من «ط» •
(٧٤) زيادة من «ط» •
(٧٥) في ط : ليس يدرون •
(٧٦) في ط : لا يحشى انقطاعه والشيائه عليه •

فقلت : لو مثل سيده هذا لكان أقرب الى القلب وأوقع في النفس؟
 قال : نعم ؟ هذا البحرزي [أراد مدح أبي الخطاب الطائي ؟ وقد
 كان ابن سبطام أحسن الى أبي عبادة بمائتي دينار جعلها أبو الخطاب
 آلافاً ؟ وأصعقها وحارى ابن سبطام بها ، فطرد الحريري وقد حازاه أضعافاً ؟
 وجعل مائته (٧٧) آلافاً ، وقد كان يكفي أن يرده الى الأحاد أضعافاً ، ففى
 قصيدته على هذه القافية حتى [أ/أ] اتفق له ما أحب ؟ وبلغ ما ظلم ،
 فقال :

قضيت عني ابن سبطام صنيعة

عندي (٧٨) وضاعفت ما أولاه أضعافاً

وكان معروفه قصداً لدي وم

حارِب (٧٩) عني ندرأ وإسرافاً

مَنون عبا تولىث اثواب بها

حتى اشتت لأبي أبيض آلافا

قد كان كعه فيم قدَّمَتْ بده

رأى يريد على الأحاد أضعافاً (٨٠)

وذكر [أيده الله] (٨١) يوماً اشعر فقال : إن أول (٨٢)

(٧٧) في الأصل : مائة ، وفي ط : مائه .

(٧٨) في الأصل : عني ، والتصويب من ط والديوان : ٢٢٩ .

(٧٩) في الديوان : حازيته عنه .

(٨٠) في الأصل : « بأن يزاد الى الأحاد أضعافاً » ، والتصويب من

الديوان .

(٨١) زيادة من طه .

(٨٢) زيادة من طه والبيضة ١٠ / ١٢٣ - ١٢٤ حيث ورد فيها

النص مغولاً عن هذا الكتاب .

ما يحتاج إليه فيه^(٨٣) حسن المطالع والمقاطع ؛ حتى قال : وإن فلاناً^(٨٤)
أشدني في يوم نوروز قصيدة أولها « بقبر »^(٨٥) ، فتطيرت من افتتاحه
بالقبر ، وتنصت باليوم والشعر .

فقلت : كذا^(٨٦) كنت حال ابن^(٨٧) مقاتل لما مدح الداعي
الحسن بن زيد بن محمد فقال^(٨٨) :

لا تقل بشري ولكن بشريان

عشرة الداعي ويوم المهرحان

فنصر من قوله : « لا تقل بشري » أشدّ بهار ؛ وقال : أعني
ويبتدىء بمثل هذا^(٨٩) في يوم مهرحان .

ولو تتبع ز ما عقلت^(٩٠) وحفظت عن الاستاد الرئيس في هذا
الادب [٨/ب] لاحتحت الى عقد كتاب مفرد ، ولعلي أفعل ذلك فيما بعد .
وهو - مع هذا الفصل الباهر والعلم الراجح - يرى قليل الآداب
في^(٩١) غيره كبيراً ، بل لا يرى قليلاً ، وحسبك انه ذكر يوماً استاذنا
أما بكر بن الخياط الحوي ففان : أفادني في نقد الشعر فتألم بك عدي ،
وذلك انه جاءني يوماً باخيرات له ، فكنت أرى المقطوعة بعد

(٨٣) في الأصل : إليه في ، والتصويب من « ط » . وفي اليتيمة : فيه
إليه .

(٨٤) في اليتيمة : فان ابن أبي الشهاب .

(٨٥) في اليتيمة « أفر » وما طئت يداك يد الطل .

(٨٦) في اليتيمة : كذاك .

(٨٧) في ط : أني مقاتل ، وهو خطأ .

(٨٨) في اليتيمة : لما مدح الداعي بقوله .

(٨٩) في ط : بهذا ، وفي اليتيمة : وتبتدىء بهذا .

(٩٠) زيادة من « ط » .

(٩١) في ط : الادب من غيره .

الآخري^(٩٢) لا تدخل في مرتضى الشعر ؛ فأعجب من إرادته لها واختياره إياها ، فسألته عنها فقال : لم يُقَلَّ في معناه غيرها فاخترتها لإفرادها في بابها •

وذكر - أيده الله - اختيارات الشعر^(٩٣) فقال : ليس فيها أحسن من كتاب الحماسة ، ولقد نظرت في الدواوين لأحد ما يلحق لكل^(٩٤) باب منه فلم أرى^(٩٥) ما يستحق الإضافة إليه • قال : وحير الاختيارات بعدها اختيارات المفصل [٩/أ] بأسقاط قصيدتي المرقش •



(٩٢) في ط : بعد المعطوعة •

(٩٣) في ط : الشعراء •

(٩٤) في ط : بكل •

(٩٥) في الأصل : أرى •

والآن حين أعود الى ذكر الشبي فأخرج [بعض]^(٩٦) الأبيات التي يستوي الرئض' وامرئض^(٩٧) في المعرفه يسقطها ، دون المواضع التي تخفى' على كثير من الناس لعموضها .

فأما السرقة فمأ^(٩٨) 'عاب' بها ؛ لانفاق شعراء^(٩٩) الجاهلية والاسلام عليها ، ولكن 'يعاب' انه كان يأخذ من الشعراء المحدثين كالبحري وغيره حلّ المعاني ثم يقول : لا أعرفهم ولم أسمع بهم ، ثم ينشد أشعارهم فيقول : هذا شعر عليه أثر التوليد .

ولا عجب فهذا الصولي كان كثير ارواية حسن الأدب الا انه ساقط الشعر ؛ يقول في كذب « احمده » - وقد حشاه شعره - ؛ اما أثبت شعري ليعلم الناس أن في زمانهم من إن لم^(١٠٠) يسبق البحري انصف منه .

وليس في الأعجب « سمس بهابه » ، وكان بعض [٩/ب] الناس يقول : أنا^(١) آخاري البحري وآدريه ؛ وآدقصه وآساويه ، فأبلى الأستاذ الرئيس في ذلك [قوله]^(٢) :

(٩٦) زيادة من «ط» .

(٩٧) في الأصل : الرئض فيها والمراناص .

(٩٨) في الأصل : فمأ .

(٩٩) في ط : شعر الجاهلية .

(١٠٠) في الأصل : من وإن لم . وما اثبتناه من ط .

(١) في ط : اني .

(٢) زيادة من «ط» .

البحتري^٢ يروم^٣ عاية^٤ شعري^٥
 من^٦ لا يقيم لنفسه مصراعاً
 أنتى^٧ يروم^٨ مثاله^٩ من^{١٠} لو سعى^{١١}
 تقويم^{١٢} قافية^{١٣} له ما اسطاع^{١٤}
 جذب^{١٥} العلاء^{١٦} بضيمه^{١٧} فأحلّه^{١٨}
 بين^{١٩} امجرة^{٢٠} والسماك^{٢١} رباعاً
 وغدوت^{٢٢} ملتزم^{٢٣} الحضيض^{٢٤} فكلما
 رُفِعَ^{٢٥} الوردى^{٢٦} باعاً^{٢٧} هبطت^{٢٨} ذراعاً
 والله ولي^{٢٩} التوفيق^{٣٠} •

☆ ☆ ☆

(٣) في الأصل : مثاله ، وفي ط : ولو ابتغى •

(٤) في الأصل : تقويم ما قد زله •

(٥) في ط : فرع العلا باعاً •

فأول^(٦) حدث المسي أن لا دليل أدن [على تفاوت الطع]^(٧) من
جَمَعَ الاحسان والاساءة^(٨) في بيت واحد^(٩) كقوله :

بليت بلي الأطلال أن لم أقف بها

وهذا كلام مستقيم لو لم يعقته ويعاقبه بقوله :

وقوف شحيح ضاع في الترب خاتمته^(١٠)

فان الكلام اذا استشف حيد ووسطه وردبته كان هذا^(١١) من أردل
ما يقع لصيان الشعراء وولدان المكتب الادباء .

وأعجب من هذا هجو [١٠ / أ] منه على «اب» قد تداولته الألسنة
وتداولته القرائح واعتورته الأفكار^(١٢) - وهو التشب^(١٣) - بإساءة
لا إساءة بعدها ، ثم أي ما لا شيء أردل منه سقوط^(١٤) لقط ونهاوت

(٦) في ط : وأول .

(٧) زيادة من (ط) .

(٨) في الأصل : ممن جمع بين الاحسان والاساءة .

(٩) في ط : في بليت .

(١٠) ديوان المنسي : ٢١٣ . وفي الأصل : الثرن حاتم .

(١١) في ط : كان هذا الكلام .

(١٢) في ط : واعتورته الطباع .

(١٣) في ط : وهو السبب .

(١٤) في الأصل : سقط .

معى ، فليت شعري ما ادى أعجبه من هذا الطم ورافه من هذا السك ؟
لولا اضطراب " في القدر واعجاب " بانفس .



ومن نمره الذي سهرى له (١٥) "سلاسة ؛ مع خلوة (١٦) من
الشراسة الموحودة في طمعه ست " رقة القرب أقرب الى الأهمام منه ؛
وهو قوله :

نحن من ضايق الزمان له فيـ

ك وخائته قريبك الأيام (١٧)

ان قوله : « له فيت » ، لو وقع في عدرات الحنيد أو الشبي (١٨)
لتنازعت الصوفية دهرأ طويلا (١٩) .



واقدر مررب على مرند له في أم سيف الدوه تدل مع فسد
الحسن على سوء أدب النفس [١٠/ب] ، وما ظلك بمن يخاطب ملكاً
في أمه نوه :

[بعيشك هل سلوت فان قلبي

وان جانب أرضك غير سالي (٢٠)

(١٥) في ط : يتباهى به .

(١٦) في ط : وخلوة .

(١٧) ديوان المنسي : ٢١٧ .

(١٨) في الاصل : أو الشيلي ، وفي ط : والشلي .

(١٩) في ط : لساب عنه المصوفة دهرأ بعدا ، وقد وردت الحملة

الآخرة مقولة عن هذا الكتاب في اليتيمة : ١٤٥/١ .

(٢٠) ديوان المنسي : ٢٢٢ .

فيسدوا في السما ، ويحصى . خطأ لم يسبق إليه ، واسما يقول مثا ،
ذلك من برني بعض أهله ، فأما استعماله آياه في هذا الموضع فـ "دال" على
ضعف البصر بمواقع الكلام .

وفي هذه القصيدة [٢١] :

رواق العز فوقك مُسْبَطِرٌ

وملئك عليّ ابنك في كمال (٢٢)

ولعلّ لفظه (٢٣) ، الأسطرار ، في مرثي الساء من الخدلان الصفيق
[الدقيق المنبر] (٢٤) . نعم وهذه القصيدة طين المنصبون له انها من
شعره بهيه (٢٥) كقوله عر وحل : (يا أرض ابلعي مأك ويا سماء اقلعي
وغيض الماء) (٢٦) وكقوله : (فاصدع بما تؤمر) (٢٧) .

ومها يقول :

وهذا أول الناعين طراً لأوّل ميته في ذا الجلال (٢٨)

[ومن سمع باسم الشعر ؛ عرف تردّدَه في اسهاك السر] (٢٩) .

(٢١) ما بين المعرفين من البيمة ١٤٢/١ حيث ورد فيها هذه

المقدمات منقولة عن هذا الكتاب .

(٢٢) ديوان المتنبي : ٢٢١ .

(٢٣) في الاصل : لفظ ، والتصحيح من ط واليتيمة .

(٢٤) زيادة من ط ، وفي البيمة : الرقيق الصفيق المنبر .

(٢٥) في ط : انها من شعره بمشابة وقيل يا أرض .

(٢٦) سورة هود - ٤٦ - ، ويلي الآية في ط : من القرآن .

(٢٧) سورة الحجر - ٩٤ - ويلي الآية أيضاً في ط . من العراق .

(٢٨) ديوان المتنبي : ٢٢١ .

(٢٩) زيادة من طه .

ولمّا (٣٠) أدع في هذه المراثية (٣١) واخترع قال (٣٢) :

صلاةُ اللهِ خالقِنا حنوطُ

على الوجه المكفّنِ بالجمالِ (٣٣)

وقد قال لي بعضُ مَنْ يعلو فيه : هذه استعارة ، فقلتُ : صدقتَ
ولكنّها (٣٤) استعارة حدادٍ في عرسٍ [فلا أدري هذه الاستعارة أحسن ؛
أم وصفهُ وجهَ والدَةِ ملكٍ يرثيها بالحمام ؛ أم قوله في وصف قرائنها
وجواربها :

أتتهنّ المصائبُ غافلاتِ

فدمعُ الحزنِ في دمعِ الدلالِ (٣٥)

ولمّا أحبّ تقريضُ الشّوفة ؛ والافصح عن أنّها من الكريّمات ،
أعمل دقائق فكره ، واستخرج زبدة (٣٦) شعره ، فقال [١١/أ] :

ولا مَنْ في جنازتها تجارُ

يكون وداعهمُ نفصَ النّعالِ (٣٧)

ولعلّ هذا البيت عنده وعد كثيرٌ ممّن يقول باماتِهِ أحسن من
قول القائل (٣٨) :

(٣٠) في الأصل : وممّا • والتصويب من ط واليتيمة •

(٣١) في اليتيمة : الفصيحة •

(٣٢) في الأصل : قوله •

(٣٣) ديوان المتنبي : ٢٢١ •

(٣٤) في الأصل : صدق هذه استعارة •

(٣٥) ما بين المعقوفين زيادة من اليتيمة : ١٤٢/١ •

(٣٦) في ط : زبد •

(٣٧) ديوان المتنبي : ٢٢٣ ؛ وفيه « وداعها » •

(٣٨) في ط : قول الشاعر •

أرادوا ليُخَفُوا قَبْرَهُ عَنْ عَدُوِّهِ

فطِيبَ تَرَابَ الْقَبْرِ دَلًّا عَلَى الْقَبْرِ

وَكَانَ النَّاسُ (٣٩) يَسْتَبْشِرُونَ قَوْلَ مُسْلِمٍ :

سَلَّتْ وَسَلَّتْ (٤٠) ثُمَّ سُلَّ سَلِيلُهَا

[فَأَتَى 'سَلِيلُ' سَلِيلُهَا مَسْلُولا] (٤١)

حَتَّى جَاءَ هَذَا الْمُبْدَعُ بِقَوْلِهِ (٤٢) :

وَأَفْجَعُ مَنْ فَقَدْنَا مَنْ وَجَدْنَا (٤٣)

قِيْلَ الْفَقْدُ مَقْشُودُ الْمَثَالِ (٤٤)

وَأُظِنَ الْمَصِيهِ (٤٥) فِي الرَّائِي أَعْظَمَ مَهَا فِي الْمَرْتِي .

☆ ☆ ☆

[وَمِنْ] (٤٦) أَطَمَّ مَا يَتَعَاطَاهُ الْفَاعِلُ (٤٧) بِالْأَلْفَاظِ الْمَافِرَةِ وَالْكَلِمَاتِ

الشَّاذَّةِ (٤٨) ؛ حَتَّى كَانَتْهُ وَلِيدَ حَبَاءٍ وَغَذِي لَس (٤٩) ؛ وَلَمْ يَطَأِ الْحَضَرَ ؛

وَلَمْ يَعْرِفِ الْمَدْرَ ، فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ يَرِثِي طِفْلًا (٥٠) :

(٣٩) فِي الْيَتِيمَةِ : ١/١٣٩ وَمَا رَالَ النَّاسُ .

(٤٠) فِي الْأَصْلِ : فَسَلَّتْ ، وَالنَّصُوبُ مِنْ ط وَالْيَتِيمَةُ .

(٤١) زِيَادَةُ مِنَ الْيَتِيمَةِ .

(٤٢) فِي الْيَتِيمَةِ : فَعَالٌ .

(٤٣) فِي الْأَصْلِ : مَنْ رَأَيْتُ ، وَمَا أَتَسَاءَ مِنْ ط وَالِدِيَّوَانِ وَالْيَتِيمَةُ .

(٤٤) دِيْوَانُ الْمُتَنَمِّي : ٢٢٣ .

(٤٥) فِي ط : فَالْمَصِيهِ .

(٤٦) زِيَادَةُ مِنَ الْيَتِيمَةِ : ١/١٣٤ .

(٤٧) فِي الْأَصْلِ وَ ط : الْفَاعِلُ ، وَالنَّصُوبُ مِنَ الْيَتِيمَةِ .

(٤٨) فِي الْأَصْلِ : الشَّارِدَةُ ، وَالنَّصُوبُ مِنْ ط وَالْيَتِيمَةُ .

(٤٩) فِي ط : أَوْغَذِي لَس .

(٥٠) كَلِمَتَانِ يَرِثِي طِفْلًا ، لَمْ يَرِدَا فِي ط وَلَا الْيَتِيمَةِ .

أَيْفَطْمُهُ التَّوْرَابُ قَبْلَ فِطَامِهِ

وَيَأْكُلُهُ قَبْلَ الْبُلُوغِ إِلَى الْأَكْلِ (٥١)

وما أدري كيف عشق التوراب حتى جعله عودة [١١/ب] شعره ،
ولا يس ذلك سائناً مثله ؛ وهو وليد قرية ، ومعلم صبية (٥٢) .

ولما سمع الشعراء قبله [قد] (٥٣) أبدعوا فقالوا :

يَدِ السَّمَاءِ [خَطَامُهَا وَ] (٥٤) زَمَامِهَا

وله على ظهر المجرة مركب (٥٥)

تشبه بهم فجعل للبنين حلواء فقال :

وَقَدْ ذُقْتُ حُلُوءَ الْبَنِينَ عَلَى الصَّبَا

فَلَا تَحْسِبْنِي قُلْتُ مَا قُلْتَ عَنْ جَهْلٍ (٥٦)

وما زلنا تعجب من قول أبي تمام :

لَا تَسْقِنِي مَاءَ الْمَلَامِ فَانِي صَبًا قَدْ اسْتَعَذِبْتُ مَاءَ بَكَائِي (٥٦)

فخفف علينا بـ « حلواء البنين » ، ولحق ما قال أبو بكر بن أبي

فحافة لملي بن أبي طالب : « وما من طامة إلا فوقها طامة » .

☆ ☆ ☆

(٥١) ديوان المتنبي : ٢٣٥ .

(٥٢) ما بين المعقوفين زيادة من اليتيمة : ١٣٤/١ .

(٥٣) زيادة من « ط » في الموضعين .

(٥٤) في الأصل « بيد الشمال » و « مركب » ، والتصويب من « ط » .

(٥٥) اليتيمة : ١٣٧/١ ، ولم يرد في الديوان .

(٥٦) ديوان أبي تمام : ٣ .

وما زال يسمع الأقسام الشريفة في الشعر ؛ كقول النافعة :

إِذْنٌ فَلَا رَقَعَتٌ سَوطِيَّ إِلَيَّ يَدِي^(٥٧)

وكقول الأشر :

بَقِيَّتُ وفري وانحرفتُ عر، العلى

ولقيتُ أضيافي بوجه عبوس^(٥٨)

الى كثير من هذا الحس للمتقدمين والمتأخرين^(٥٩) [١/١٢]
والمخضرمين والمحدثين ، فأراد التشبه بهم والصَّبَّ على قوالبهم ؛ فقال :

انْ كَانَ مِثْلُكَ كَانَ أَوْ هُوَ كَأَنْ

فَبَرِئْتُ حَيْثُذِرَ مِنَ الْإِسْلَامِ^(٦٠)

و • حَيْثُذِرَ ، هَاهَا أَنْفَرَ مِنْ عَيْرٍ^(٦١) منفلت •



ومن ابتدائه المحبة^(٦٢) [قوله سيف الدولة]^(٦٣) في التسلية
عن المصبة^(٦٤) :

لَا يَحْزَنُ اللَّهُ الْأَمِيرَ فَأَنْتَ

لَا تَأْخُذُ مِنْ حَالَاتِهِ بِنَصِيبٍ^(٦٥)

(٥٧) ديوان النافعة : ٣٠ •

(٥٨) ديوان الحماسة لأبي تمام : ٤٠/١ وديوان السموهلي : ٤٤ •

(٥٩) كلمة « والمتأخرين » لم ترد في « ط » •

(٦٠) ديوان المتنبي : ٣٦١ •

(٦١) في البيتية : ١٣٦/١ « عنز » •

(٦٢) في البيتية : ١٢٤/١ « ومن افتتاحه المحبة » •

(٦٣) الزيادة من البيتية •

(٦٤) في الأصل : في التسلية عن المصيبة قوله •

(٦٥) ديوان المتنبي : ٢٦٦ •

ولا أدري لم لا يحزن الله الأمير^(٦٦) إذا أخذ أبو الطيب
بصيب من الفلق • أترى هذه التسلية عند أمته أحسن من قول
أوس^(٦٧) :

أيتها النفس أجملني جزعا
إن الذي تحذرين قد وقعا^(٦٨)



ومن تعقيد الذي لا يشق غباره ولا تدرك آثاره قوله :
ولتترك للأحسان خير^(٦٩) لمحسن
إذا جعل الأحسان غير ريب^(٧٠)
وما أنك إن هذا اليت عند حملة عرشه أوقع من قول حبيب
[١٢/ب] :

إساءة الحادئات استبطي بفقاً
فقد أضلك احسان^(٧١) ابن حسّان^(٧٢)



وسأله سيف الدولة عن صفه فرس يقرده اليه ويحمله^(٧١) عليه
فقد أبياتا^(٧٢) ؟ منها :

-
- (٦٦) في ط واليتيمة : لم لا يحزن سيف الدولة •
(٦٧) في ط : أترى هذه التسلية أحسن عند أمته أم قول أوس •
(٦٨) ديوان أوس بن حجر : ٥٣ •
(٦٩) ديوان المنبجي : ٢٦٨ •
(٧٠) ديوان أبي تمام : ٢٤٦ •
(٧١) في ط : أو يحمله •
(٧٢) في الأصل : من أبياتا ، والتصويب من «ط» •

ومن اللفظ لفظةً تجمع الوص

فَ وَذَاكَ الْمُطَهَّمُ المعروف (٧٣)

وَمِنْ هَذَا وَصَفُهُ 'يَقَادُ إِلَيْهِ امْرُكَبٌ' مِنْ مَرَبُطِ الْجَارِ (٧٤) .



وَكُنْتُ أَتَعَجَّبُ مِنْ كَلَامِ أَبِي يَزِيدَ الْبُسْطَامِيِّ فِي الْمَعْرِفَةِ ؛ وَالْعَاطِلَةِ
الْمُعَقَّدَةِ ؛ وَكَلِمَاتِهِ انْبَهَمَ ، حَتَّى سَمِعْتُ 'فَوْنَ شَاعِرٍ مَا هَذَا فِي صَعَةِ فَرَسٍ :

وَتَسْعِدُنِي فِي غَمْرَةٍ بَعْدَ غَمْرَةٍ

سَبُوحٌ لَهَا مِنْهَا عَلَيْهَا شَوَاهِدُ (٧٥) .

وَمَا أَحْسَنَ مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لِمَنْ أَشْدَدَهُ :

فَمَا لِلنَّوَى جَدَّ النَّوَى قَطَعَ النَّوَى

كَذَاكَ النَّوَى 'قَطَاعَةٌ' لَوْصَالٍ

لَوْ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ شَاةً لَأَكَلَتْ هَذَا النَّوَى كُلَّهُ .



وَلَمْ يَمَكَّ مُسْتَحْسُونَ (٧٦) لَجَمْعِ الْأَسَامِيِّ فِي الشَّعْرِ ؛ كَقَوْلِ
الْقَائِلِ (٧٧) :

إِنْ يَقْتُلُوكَ فَقَدْ ثَلَلْتُ عَرُوشَهُمْ

بِعَيْيَةِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شَهَابٍ (٧٨)

(٧٣) ديوان المتنبي : ٢٣٥ .

(٧٤) في ط : التجار .

(٧٥) ديوان المتنبي : ٢٦٤ .

(٧٦) في ط : ولم ننعك مستحسنين .

(٧٧) في ط : الشاعر .

(٧٨) في ط : بعيتة . وفي أمالي العاليي ٢ : ٧٢ « إن يقتلوك فقد

هنتك بيوتهم » ؛

[١٣/أ] وكقول الآخر :

قلتُ بَعْدَ اللَّهِ خَيْرَ لَدَائِهِ

ذَوَابُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ قَارِبٍ (٧٩)

فلما احتذى هذا الفاضل على طريقهم قال (٨٠) :

وَأَنْتَ أَبُو الْهَيْجَا بْنِ حِمْدَانَ يَا ابْنَهُ

تَشَابَهَ مَوْلُودُ كَرِيمٍ وَوَالِدِ

فَحِمْدَانُ حِمْدُونُ وَحِمْدُونُ حَارِثُ

وَحَارِثُ لَقْمَانُ وَلَقْمَانُ رَاشِدُ (٨١)

وهذه من الحكمة التي دحرجها أرسطاطاليس وأفلاطون لهذا

الحلَفِ الصَّالِحِ ، وليس على حَسَنِ الاستبْطَاقِ قِياسٌ .



ومن بدائنه (٨٢) اطربمه عند متعلقي (٨٣) حبله ؛ وفواحيه

البدية (٨٤) عند ساكني صله قوله :

شَدِيدُ الْبَعْدِ مِنْ شَرْبِ الشَّمُولِ

تَرُنْجُ الْهَنْدِ أَوْ طَلْعُ النَّخِيلِ (٨٥)

(٧٩) ورد عجز البيت دون صدره في «ط» ، ونصه « عباد بن أسما

ابن زيد بن قارب » .

(٨٠) في ط . واحتذى هذا العاقل على مثالهم وطريقهم فقال ، .

(٨١) ديوان المتنبي : ٢٦٦ .

(٨٢) في الأصل : ومن بديهه ، والتصويب من «ط» .

(٨٣) في الأصل : معتقي ، والتصويب من «ط» .

(٨٤) في الأصل : البعيدة ، والتصويب من «ط» .

(٨٥) ديوان المتنبي : ٢٨٤ ، وفي ط : الخميل .

فلا أدري استهلال الأبيات أحسن (٨٦) ؟ أم المعنى أمدح ؟ أم قوله
« ترنح » أفصح ؟؟



ومن لغاته الشاذة وكلماته الباردة (٨٧) قوله :

كلُّ أخائه كرامٌ بني الدُّنْ

يا ولكنّه كريمُ الكرامِ (٨٨)

ولو وقع « أخائه » (٨٩) في زايّة الشماح لاستنقِل ، فكيف
[١٣/ب] مع أبياتٍ منها :

قد سمعنا ما قلتَ في الأحلامِ

وأزلُّناكَ بِدُرّةٍ في المنامِ (٩٠)

والكلام إذا لم يتناسبَ رِيْفَه جهابذته وبهرجته نفاذه (٩١) .



وله بيتٌ لا أدري أمدّح الحقّونَ به أم رقامه (٩٢) وهو قوله .

شوائِلُ تشوّالٍ العقاربِ بالقنا

لها مَرَحٌ من تحتِهِ وصهيل (٩٣)

(٨٦) في اليتيمة : ١٣٢/١ « لا أدري الاستهلال أحسن » .

(٨٧) في الأصل : الباردة ، والصويّب من « ط » .

(٨٨) ديوان المتنبي : ٢٩٠ ؛ وفيه « كلُّ آبائه » .

(٨٩) في ط : الآباء ، وكذلك في اليتيمة : ١٣٥/١ .

(٩٠) ديوان المتنبي : ٢٩٠ .

(٩١) في اليتيمة : زِيْفَه جهابذته وبهرجته نفاذه .

(٩٢) في ط : لا يدري أمدّح القائل به أم رقامه .

(٩٣) ديوان المتنبي : ٢٩٥ .

فلم يرضَ بأنَّ سرق من بشارٍ قوله :

والخيلُ شائلةٌ تشقُّ غبارَها

كعقاربٍ قد رقتْ أذنانَها^(٩٤)

حتى ضيَّعَ التشبيهَ المصائبِ بينَ الماطرِ كالمصائبِ • والسدي

لا أمتري فيه أن عالماً من الماصلين عه عدَّهم أن • شوائل تشوال •

أندع في وصف الخيل^(٩٥) من قول امرئ القيس :

له أيطلا ظبي وساقا عامرة

وإرخاء سرحانٍ وقريب تنفل^(٩٦)



ومن أولاده التي لا يسمع صوان الدهر ملها^(٩٧) قوله في سيف

الدولة [١٤/أ] :

لئن كان بعضُ الناس سيفاً لدولةٍ

ففي الناس بوقاتٌ لها وطبول^(٩٨)

وهذا البيت دقٌّ منه كغيره من العجائز فصحا ؛ ودلال الشيوخ سمحة ،

ولكن بقي أن يوجدَ مَنْ يسمع ، وفيها يقول^(٩٩) :

فإن تكن الدَّوَلاتُ قِسماً فانَّها

لمن ورد الموت الزَّوَامُ تدول^(١٠٠)

(٩٤) لم يرد البيت في « المختار من شعر بشار » •

(٩٥) في ط : في صفة الخيل •

(٩٦) ديوان امرئ القيس : ١٣٤ •

(٩٧) في ط : طول الدهر ملها ، وفي النسخة ١٢٦/١ • لا يسمع

طول الأبد بمنلها •

(٩٨) ديوان المتنبي : ٢٩٨ ؛ وفيه « إذا كان » •

(٩٩) في ط : وفي هذه العبدة يقول •

(١٠٠) ديوان المسيبي : ٢٩٩ •

« من قوله : « الدولات » و « تدول » من الألفاظ التي لو رُزِق
فضل السكوت عنها لجاءُ درأً^(١) .



ومن أفشاحه التي تفتح^(٢) طرف الكرب ؛ وتعلق أبواب الرُّوح
عن القلب قوله :

أراع كذا كلَّ الأنام همامُ

وسَحَّ له رسلُ الملوك غمامُ^(٣)

ولو لم يتكلم في الشعر إلا من هو من أهله لما سَمِع مثل هذا ،
ولكنَّ الكلام قد جرى فيه محرى الكلام في سعيد^(٤) وملال والخليفة
والكنسفة .



ومن مادته التي تجمع مع استكراه الألفاظ وسقوط المعنى فتح
الصنعة وفساد الصيغة قوله :

وما مطرَّتْنيهِ من البيضِ والقنا

ورؤم العبدَيِّ هاطلاتُ غمامِهِ^(٥)



[١٤/ب] ومن إسرائِهِ الذي لا صبرَ عَلَيْهِ^(٦) قوله :

(١) في ط : لجار ، وفي اليتيمة : ١٢٦/١ . لكان سعيدا .

(٢) في ط : ومن افتتاحه الذي يفتح .

(٣) ديوان المتنبي : ٣٢٤ .

(٤) في ط : سعيد .

(٥) ديوان المتنبي : ٣٣٩ .

(٦) في ط : لا يصبر عليه .

بَا مَنْ يُقْتَلُ مَنْ أَرَادَ بِسِيفِهِ
أَصْبَحْتُ مِنْ قَتْلِكَ بِالْإِحْسَانِ^(٧)

فَإِنَّهُ أَخَذَ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

أَصْلَحْتَنِي بِالْجُودِ بَلْ أَفْسَدْتَنِي
فَجَعَلَ الْأَفْسَادَ قَلَاءً ؛ عَجْرًا وَبُهْرًا^(٨) • هَذَا وَمَدَّهُ السَّمْعَاءُ
الْمَدْحَ بِالْأَحْيَاءِ عَدَّ الْأَعْطَاءِ^(٩) ؛ وَالْأَمَانَةَ عَدَّ مَعَ الْحَيَاءِ^(١٠) ، وَلِهَذَا
سُتُحْسِنَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

شَتَانُ بَيْنَ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدٍ حَيٌّ أَمَاتٌ وَمَيِّتٌ أَحْيَانِي
فَصَحِبْتُ حَيًّا فِي عَطَايَا مَيِّتٍ
وَبَقِيتُ مُشْتَمَلًا عَلَى الْخُسْرَانِ
وَمِنْ هَؤُلَاءِ الْعَوَامِ الَّذِينَ يَكُونُ فِيهِمْ هَذَا عَدَّهُ أَبَدٌ مِنْ قَوْلِ
الْبَحْتَرِيِّ :

أَخْجَلَنَنِي بِنَدَى يَدَيْكَ فَسَدَّتْ^(١١)
مَا بَيْنَنَا تِلْكَ الْيَدُ الْبَيْضَاءُ
وَقَطَعْتَنِي بِالْوَصْلِ^(١٢) حَتَّى أَتَنِي
مُتَخَوِّفٌ أَنْ لَا يَكُونَ لِقَاءُ

(٧) ديوان المسي : ٣٥٢ ، وفي الأصل « يقتل » والنصوب من
ط والديوان •

(٨) في ط : قنلا بحرفيه وتهورا •

(٩) في ط : العطاء •

(١٠) في ط : الحياء •

(١١) في ط والديوان : فسودت •

(١٢) في ط والديوان : بالحدود •

صلةٌ غدتٌ في الناس وهي قطيعةٌ
عَحَبٌ وبرٌ راح وهو جماء^(١٣)



ومن ريك صنعته^(١٤) في وصف شعره [و]^(١٥) الزراية على غيره
به قوله [أ/١٥] :

انْ بَعْضاً مِنَ الْقَرِيضِ هَرَاءُ
لَيْسَ شَيْئاً وَبَعْضُهُ أَحْكَامُ
[منه ما يجلبُ البراعةُ والذهبُ

نُ وَمِنْهُ مَا يَجْلِبُ الْبِرَّ سَامُ]^(١٦)
ومرّ هذا نتيجته^(١٧) قريحه في وصف^(١٨) الشعر كيف يُطْمَعُ له
[فيه]^(١٩) بادعاء السبق ؛ لولا القلب الذي صار آفةَ العقول وعاهيةَ
الآلِب .



ومما لم اقدّرهُ يُلح سَمّاً أو يَرِدُ اذناً قوله :
جوابُ مُسَائِلِي أَلِهَ نَظِيرُ
وَلَا لَكَ فِي سَوَائِكَ لَا أَلَا^(٢٠)

(١٣) ديوان البحثري : ٧٣٥ ، وفي الأصل . « ببر » والتصويب من
الديوان .

(١٤) في اليتيمة : ١٣٦/١ « صنعته » .

(١٥) زيادة من ط واليتيمة .

(١٦) زيادة البيت الثاني من اليتيمة ، والبيان في ديوان المنسبي :
١٣٩ .

(١٧) في الأصل : نتيجه .

(١٨) في ط : نعت .

(١٩) زيادة من ط « ط » .

(٢٠) ديوان المنسبي : ١١٩ .

وقد سمعتُ بالمافاء^(٢١) ولم أسمع بالأولاء ؛ حتى رأيتُ هذا
التكلف المتسلف ؛ الذي لا يقف حيث يعرف •



ومن استرسالاته^(٢٢) الى الاستهارة التي لا يرضاها عاقل ولا يلتفت
اليها فاضل قوله :

في الخدْ أنْ عزم الخليطُ رجلاً

مطرٌ "تزيد به الحدود محسولاً^(٢٣)

فالمحول في الحدود من اسديع المردود ، ثم هذا الابتداء في القصيدة
من النور بحيث تضيق عنه الصدور^(٢٤) •



ومن مدحه بعد العَوْر ، وقد عر^(٢٥) فيه لعمري وما اجد ؛ قوله
[١٥/ب] :

تتقاصر الأفهامُ عن ادراكه

مثل الذي الأفلاك فيه والدُّنَى^(٢٦)

فالمصرعان^(٢٧) لتفهما ينرا أحدهما من الآخر^(٢٨) ببرئتي من

(٢١) في ط : بالتمتام ، ورواية الأصل كرواية اليتيمة : ١٤١/١ •

(٢٢) في ط : استرساله •

(٢٣) ديوان المنسي : ١٢١ •

(٢٤) في ط : ثم لهذا الابتداء في القصيدة من العيوب ما يضيق

الصدور •

(٢٥) في ط : غوثر •

(٢٦) ديوان المنسي : ١٢٨ •

(٢٧) في الأصل : فالمصرعان •

(٢٨) في ط : من صاحبه •

الكفار والمحالين^(٢٩) ، ثمَّ « الدُّنْيَى » من الألفاظ التي لا بالي الإنسان
أن يُعَدِّمَ مثلها^(٣٠) من شعره .



ومن شعره الذي يدخل في اعرائم ويُكْتَبُ في الطلسمات قوله :
لَمْ تَرَ مَنْ نَادَمْتُ الْإِكَا

لَا لِسْوَى وَدُّكَ لِي ذَاكَ^(٣١)

وأحسبُ أنه بهذا البيت أشدُّ سروراً من أمَّ الواحد بواحدِها ؛
وقد آب بعد فقد ؛ أو بَشَّرَتْ^(٣٢) به عجب نكل .



ومن أبياته السنيَّة الجماعيَّة قوله :

لَعُظُمْتُ حَتَّى لَوْ تَكُونُ أَمَانَةٌ

مَا كَانَ مُؤْتَمِنًا بِهَا جِيرِينَ^(٣٣)

وقلْتُ هذه اللام بـايون^(٣٤) أعضُ من وجه المون ، ولا أحسبُ
حبر بل - صلى الله عليه -^(٣٥) يرضى مه بهذا المجاز المحرَّم ، والله
- عز وجل - أعلم ، [هذا على ما في معنى البيت من الفساد
والقبح]^(٣٦) .



-
- (٢٩) في ط : « تبرأ من آل أبي سفيان وآل مروان » مع إشارة
الناشر الى فراغ كلمة بين تبرأ وما يليه .
(٣٠) في ط : أن تعدم من شعره .
(٣١) ديوان المتنبي : ١٣٠ ، وفي الأصل : لا بسوى .
(٣٢) في الأصل : وبشرت ، والاضافة من « طه » .
(٣٣) ديوان المتنبي : ١٣١ .
(٣٤) في ط : للنون ، وفي اليتيمة : ١٣٢/١ « الى النون » .
(٣٥) في ط : عليه السلام ، وفي اليتيمة : جبرائيل عليه السلام .
(٣٦) زيادة من اليتيمة .

ومن وسائل مقتله قوله يحكي حور السلاف ويسأدن في
الانصراف (٣٧) :

[١٦/أ] قال الذي نلت منه منّي

لله ما تصنع الخمر

وذا انصرافي الى محلّي

أ آذن^(٣٨) أيّتها الأمير^(٣٨)

ولعمري ان الخمر^(٣٩) اذا دنت^(٤٠) في الكريم أسلست^(٤١) طبعه
وأظهرت^(٤٢) مثل هذا اللفظ له .



وكت^(٤٣) أقرأ كتب الألفاظ فلم أر^(٤٤) أجمع من يتبين له ؛ وهما^(٤٥) :

الحازم^(٤٦) اليقظ^(٤٦) الأغر^(٤٦) العالم^(٤٦) الـ

فطين^(٤٧) الألد^(٤٧) الأريحي^(٤٧) الأروعا^(٤٧)

الكاتب^(٤٨) اللبق^(٤٨) الخطيب^(٤٨) الواهب^(٤٨) الـ

شدس^(٤٩) الليب^(٤٩) الهبرزي^(٤٩) المصقعا^(٤٩)

(٣٧) في الأصل : في الانصراف قوله .

(٣٨) ديوان المتنبي : ١٣٢ - ١٣٣ : وفيه « وفي انصرافي » . وفي .

ط : « فأذن » .

(٣٩) في ط : الحمرة .

(٤٠) في الأصل و ط : سلست .

(٤١) في ط : أجمع من قوله .

(٤٢) ديوان المتنبي : ٩٨ - ٩٩ . وفي ط : « الهبرزي » .

ولو كان هذا شعراً^(٤٣) لخصَّ الأمر وريم الكر^(٤٤) .

ومن اضطرابه في العاطه مع فساد أغراضه قوله :

قد خَلَّفَ العباسُ غرَّتكَ التي

مرأى لنا وإلى القيامة مسمعا^(٤٥)



وللشعراء فنٌ في اشتقاق ابدائع من أسماء الممدوحين ، كقول علي

ابن العباس الرومي :

كأنَّ أباه حين سمَّاه صاعداً

رأى كيف يرفي في العالي وصعد^(٤٦)

فصل المتنبي من ذلك حبلاً^(٤٧) احتق به فقل :

في رتبةٍ حَجَبَ الوردى عن نيلها

وعلا فسَمَّوهُ عليّ الحاجب^(٤٨)



١٦ ب [ومن عيون فصائده التي تحيّر الأفهام ، وتنفوت الأوهام وتجمع^(٤٩)

من الحساب ما لا يُدرأه ، لا رماطيقي وبالأعداد الموضوعه للموسيقى قوله :

(٤٣) في الأصل : شعر .

(٤٤) في ط . ولو كان هذا الشعر الحف الاريح مروريح الكد .

(٤٥) ديوان المسي : ١٠٠ ؛ وفيه «عرتك ابنه» . وكذلك في ط

(٤٦) لم يرد البيت في ديوان ابن الرومي .

(٤٧) في ط : فقتل المتنبي في حبل .

(٤٨) ديوان المتنبي : ٩٣ .

(٤٩) في الأصل وجمعه ، والتصويب من «ط» واليتيمة : ١٢٤/١ .

أَحَادٌ أَمْ سُدَّاسٌ فِي أَحَادٍ

لِيَلْتَنَّا الْمَنُوطَةَ بِالتَّادِي (٥٠)

وهذا كلام الحُكُل (٥١) ورطبة الرُّطِّ ، وما طُكَّ سمدوح قد
تسمَّر للسمع من مادحه فصكَّ سممه بهذه الألفاظ الملعونة والمعاني
المسودة ، أي (٥٢) هَرَّةٌ تبقى هساء (٥٣) ، وأيُّ أَرِيحِيَّةٍ تَت
اذْ ذاك (٥٤) .



ومن مُسائلته الطلول (٥٥) الباية - وكلامه ' أشدُّ منها بلى ' وأكثر
اخلاقاً - قوله :

أَسْأَلُهَا عَنِ الْمَدِيرِيهَا

فَمَا تَدْرِي وَلَا تُدْرِي دَمُوعاً (٥٦)

فإن لمطة • المديرِها ، لو وقعتُ في حَرٍّ صافٍ لكدَّرتهُ ، ولو
أَلْقِيَتْ ثِقْلُهَا عَلَى حُلٍّ سَامٍ لهدَّه (٥٧) ، وليس لها في المقب غاية ، ولا
في البرْد نهابة (٥٨) [١٧] •



-
- (٥٠) ديوان المتنبي : ٧٠ •
(٥١) في الأصل : الكحل ، والحُكُل الكلام الذي لا يفهم •
(٥٢) في ط : وأي ، وفي اليتيمة : فاي •
(٥٣) في الأصل : هسالك ، والنصوب من ط واليتيمة •
(٥٤) في ط : تثبت بهذا ، وفي اليتيمة : تثبت هنا •
(٥٥) في ط : للطلول •
(٥٦) ديوان المتنبي : ٧٣ ، وفيه « فلا تدري » •
(٥٧) في الأصل و ط : لهدته ، والنصوب من اليتيمة : ١٣٤/١ •
(٥٨) في ط : وليس للمقت غاية ولا للبرد نهابة ، وفي اليتيمة :
وليس للمقت فيها نهابة ولا للبرد معها عاية •

وهاهما ست "نرضى بأثاعه [حكماً] (٥٩) فيه ، وما ضلّك بمُحكّم
مناوئيه ؟ ثقةً بظهور حقه وإبراء زنده ، وإن لم يكن التحكيم من بعد أبي
موسى من جيّد الحزم ومرضى العزم (٦٠) ، وهو :

أطعنك طوع الدهر يا ابن ابن يوسف

بشهوتنا والحاسدو لك بالرغم (٦١)

وإن كنا قد حكّمناهم فما بعدهم (٦٢) [من] (٦٣) أن يفضلوه
على (٦٤) قول أبي عبادة :

عرف العارفون فصلك بالعد سم وقال الجهّال بالتقليد (٦٥)

نعم ويقدمونه (٦٦) على قوله :

لا أدعي لأبي العلاء فضيلة حتى يسلمها إليه عباده (٦٧)



ولمضي انه كان اذا أشيد شعر أبي تمام قال : هذا سج مهلهل
وشعر مولد ؟ وما أعرف طائيتكم هذا وهو دائب (٦٨) يسرق منه ويأخذ
عنه ، ثم يخرج (٦٩) ما سرقه في أقبح معرض (٧٠) كخريدة [١٧/ب]

• (٥٩) زيادة يستدعيها السياق

• (٦٠) في ط : من معصى الحزم وموجب العزم ، وفي اليتيمة

• ١٣٦/١ : من موجب العزم ومقتضى الحزم

• (٦١) ديوان المنسي : ٦٨

• (٦٢) في الأصل : فما يمكنهم ، والتصويب من ط •

• (٦٣) زيادة من ط •

• (٦٤) في ط : أن يفضلوا هذا

• (٦٥) ديوان البحري : ٦٩٤ ، وفيه « المألون »

• (٦٦) في ط : وتقدمه

• (٦٧) ديوان البحري : ٢٩٦

• (٦٨) في الأصل : دائباً

• (٦٩) في ط : ثم يأخذ

• (٧٠) في ط : أقبح معنى

أَلَيْسَتْ عَابَةً وَعُرُوسٌ حُلِيَتْ فِي مُسَوِّحٍ (٧١) ، ولو آتني على أفراد
سرقاته لَطال ذلك ، لكنه تعرض (٧٢) في هذا المكان على احتصار ،
[وولا خوف تضييع الأوقات لأطلت في هذا المكان] (٧٣) .



ومما يتصل بالفن المتقدم :

فمن ذلك قوله :

عَظِمْتَ فَلَمَّا لَمْ تُكَلِّمْ مَهَابَةً

تواضعت وهو العُظْمُ عَظُمَ من العُظْمِ (٧٤)

فما أكثر عظام هذا البيت ، ولو وقع عليه أبو الكلاب بجمع كلابه
وهي جائعة لكان لهم فيه قوت (٧٥) ، مع أنه من قول حبيب بن أوس
الطائي :

نَعَطَّمْتَ عَنِ ذَاكَ التَّعَطُّمِ فَهُمُ

وَأَوْصَاكَ نَبِيلُ الْقَدَرِ أَنْ تَبَيَّلَا (٧٦)



وكان الرجل محرباً فقال في صفة الحرب وما تتح من رعب

القلب (٧٧) :

(٧١) في الأصل : في سبوح ، وفي ط : « في مسرح » ، والصواب

ما أنبتناه .

(٧٢) في الأصل : معرض .

(٧٣) زيادة من « ط » ، ولم ترد الجملتان السابقتان عليها في « ط » .

(٧٤) ديوان المتنبي : ٦٩ ، وفيه « عظمًا من العظم » .

(٧٥) في الأصل : قوتًا .

(٧٦) ديوان أبي تمام : ١٩٠ ، وفيه « منهم » وفي ط : « أن لا

تنبئلا » .

(٧٧) في ط : « الحروب » « الفلوب » .

فقدنا أسيراً قد بللت ثيابه

بدمٍ وبَلَّ يَبُولُهُ الأَفْخَاذا

[١٨/أ] فَكَانَهُ حَسِبَ الأَسْنَةَ حَلُوةً

أَوْ ظَنَّهُمَا البرْنِيَّ والآذا(٧٨):

فلا أدري أكان في حرّة الحرب أم في سوق التمارين بالبصرة •



ومن افتخاره بنفسه وما عظم الله من قدره قوله :

أنا عينُ المسودِّ الججاج

هيجتني كلابُكم بالنباح (٧٩)

ولا أدري أهذا البيت أشرف أم قول الفرزدق :

إنَّ الذي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لنا بيتاً دعائمه أعزُّ وأطوّل

بيتَ زُرارةٍ مُحْتَبَرٍ بِفَنَائِهِ

ومجاشع وأبو الفوارس نهشل (٨٠)



وعهدتُ الأدباء وعندهم أن أبا تمام (٨١) أفرط في قوله :

شَابَ رَأْسِي وَمَا رَأَيْتُ مَشِيبَ الرُّ

رَأْسِ الأَ من فضل شيب العواد (٨٢)

(٧٨) ورد البيت الأول في اليتيمة . ١٤١/١ والثاني في الديوان :

٥٩ • والبرني والآذا : نوعان من الثمر •

(٧٩) ديوان المتنبي : ٤٦ •

(٨٠) ديوان الفرزدق : ٧١٤/٢ • وفي ط • بيتاً زُرارة ٠٠٠ • على

البديلة •

(٨١) في الاصل : أبو تمام •

(٨٢) ديوان أبي تمام : ٥٨ •

فعمد هذا الى المعنى فأحذه ونقل الشيب الى الكبد وجعل له^(٨٣) خضاً
ونصولاً فقال :

ألا يشب فلقد شابت له كبد

شيأ إذا خضبتة سلوة نصلاً^(٨٤)



[١٨/ب] ومن مبادئه^(٨٥) التي تبيء عن ركوبه لرأسه^(٨٦) وعشقه
لنفسه قوله :

لجنية أم عادة رفيع السجف

لوحشية لا ما لوحشية شنف^(٨٧)

وفي هذه^(٨٨) المصيدة سقطه عصمه لا يظن لها الا من جمع
في [علم]^(٨٩) وزر الشعر بين العروض والذوق وهو :

تفكره علم ومنطقه حكم

وباطنه دين وظاهره ظرف^(٩٠)

وذلك^(٩١) ان سيل عروض الطويل أن يقع^(٩٢) [معاعلن ، وليس

(٨٣) في ط : وجعله .

(٨٤) ديوان المتنبي : ١٥ .

(٨٥) في ط : ومن معايه .

(٨٦) في ط : عن هوسه .

(٨٧) ديوان المتنبي : ٨٧ .

(٨٨) في الأصل : هذا .

(٨٩) زيادة من ط ، ، .

(٩٠) ديوان المتنبي : ٨٩ .

(٩١) في ط : وذاك .

(٩٢) في الأصل : أن يرتفع

يجوز أن تأتي [٩٣] معايلن في العروض إلا إذا كان البيت 'مُصَرَّعاً' ،
 اللهم إلا أن يضع هو عروضاً وتكون له دائرة مفردة (٩٤) . وهذه العروض
 قد أُرمت القبس ، لعل ليس هذا موضع ذكرها ، ونحن نحاكمه الى
 كل شعرٍ للقديما (٩٥) واحداثين على عروض (٩٦) [١٩/أ] الطويل
 فما (٩٧) نجد له على خطأ مساعداً (٩٨) .

ومنها بيت " قد حشا تضاعفه بالضعف وهو :

ولا الضَّعْفُ حتى يبلغ الضعف ضعفه

ولا ضعف ضعف الضعف بل مثله ألف (٩٩) .

وهؤلاء المتصوِّرون (١٠٠) له لا يقيح (١) عدهم أن ينقشوا (٢) هذا
 البيت على صدر الكعبة (٣) ويُنادى في الناس : قعوا له ساجدين .



وله وقد غاص فأخرج جندلَه (٤) :

(٩٣) زيادة من «ط» .

(٩٤) في ط : اللهم إلا أن يصعه عروضي لتمام الدائرة .

(٩٥) في الأصل : عن القدماء ، والتصويب من «ط» واليتيمة :

• ١٣٣/١

(٩٦) في ط واليتيمة : على بحر .

(٩٧) في ط : فلا .

(٩٨) في ط واليتيمة : مساعداً .

(٩٩) ديوان المتنبي : ٩٠ ، وفيه « يتبع الضعف » .

(١٠٠) في الأصل : المتعصبة ، والتصويب من «ط» .

(١) في ط : له يصلح .

(٢) في ط : أن ينقش .

(٣) في ط : على صدور الكواعب .

(٤) في ط : وله وقد عا حبر .

لو لم تكن من ذا الوري اللذ منك هو

عقمت بمولد نسلها حواء (٥)

واسا أقول : ليت حواء عقمت ولم تأت بمثله ، بل ليت آدم
أجفّر (٦) فلم يكن من نسله • وما أطرف قول الحسن (٧) :

فرحمة الله على آدم

رحمة من عم ومن حصا

لو كان يدري انه خارج

ملك من احبله لاخصي (٨)



ومن تصريحه الحسن وَضَعَهُ الْقِيَاسَ مَوْضِعَ الْقِيَاسِ (٩) في قوله
[١٩/ب] :

بشر تصور غاية في آية

تنفي الظنون وتفسد القياس (١٠)

ويليه بيت إن لم يستح أصحابه مه سلما لهم ؛ وهو قوله :

وبه يضمن على البرية لا بها

وعليه منها لا عليها يوسى (١١)

(٥) ديوان المتنبي : ١٠٨ ، وفي الأصل « بمولد بنسلها » •

(٦) في الأصل : أجفّر • والصواب ما أثبتناه •

(٧) في الأصل ما أطرف - بدون الواو - ، وفي ط • قول الشاعر

(٨) ديوان أبي نؤاس : ٥٦٠ •

(٩) في ط : مكان موضع القياس •

(١٠) ديوان المتنبي : ٤٩ •

(١١) الديوان : ٤٩ •

وليس بالحلو قوله فيها :

صَدَقَ الْمَخْبِرُ عَنْكَ دُونَكَ وَصَفَهُ

مَنْ فِي الْعِرَاقِ يَسْرَاكَ فِي طَرَسُوسَا (١٢)



ومما انتصف فيه عند نفسه ؟ وكان الباحث عن مَدْيَتِهِ (١٣) ،

والكاشف لمورته ؟ قوله :

رَمَانِي خَسَّاسُ النَّاسِ مِنْ صَائِبِ أَسْتِهِ

وَأَخَرُ قُطْنٍ مِنْ يَدِيهِ الْجَنَادِلُ (١٤)

وقد كتب أسمع رواية استعظمين (١٥) بيتاً للخليل بن أحمد ؟

وهو :

لَكِنْ جَهِلْتُ مَقَالَتِي فَعَذَلْتَنِي

وَعَلِمْتُ أَنَّكَ جَاهِلٌ فَعَذَرْتُكَ (١٦)

[٢٠/أ] فاقتفاء شاعرنا هذا وغبر في قماء فقال :

وَمَنْ جَاهِلٌ بِي وَهُوَ يَجْهَلُ جَهْلَهُ

وَيَجْهَلُ عَلَيَّ أَنَّهُ بِي جَاهِلٌ (١٧)

وفي رافعي رأيت مَنْ يُشْعَفُ بِهَذَا الْيَتِ أَشَدَّ مِنْ شِعْمَا بِقَوْلِ

أَبِي تَمَامٍ (١٨) :

(١٢) الديوان : ٤٩ •

(١٣) في ط : فكان الباحث لمدينه •

(١٤) ديوان المتنبي : ٢٩ •

(١٥) في الأصل : راوية ، وفي ط : رواية المعلى •

(١٦) معجم الادباء : ٧٥/١١ •

(١٧) ديوان المتنبي : ٢٩ •

(١٨) في ط : يقول حبيب بن أرس •

أبا جعفر ان الحياه أُمُّهُ
وَسُودٌ وَأُمُّ الْعِلْمِ جَدُّهُ حَاتِلٌ (١٩)



وَمَنْ تَرْفَعِهِ وَإِفْصَاحِهِ عَنْ عَصِيمِ مَحَلَّتِهِ وَإِبَاتِهِ عَنْ عُلُوِّ هِمَّتِهِ قَوْلُهُ :
وَرَبِّمَا يَشْهَدُ الطَّعَامُ مَعِي

مَنْ لَا يَسَاوِي الْخَبْزَ الَّذِي أَكَلَهُ (٢٠)

وَمَا أُدْرِي [أَلِي] (٢١) أَسْ نَحْمَصُ فَيْلٌ هَذَا الْقَلْبُ فِي سَقُوطِ
النَّفْسِ وَالسَّعَالِ •



وَمِنْ تَشْبِيهَاتِهِ الْمُنَاسِبَةِ (٢٢) فِي الْبُخْذَلَارِ قَوْلُهُ :

وَشَوْقٍ كَالْتَوْقُدِ فِي فَوَادٍ

كَجَمْرِ فِي جَوَانِحٍ كَالْمُعَاشِ (٢٣)

وَمِنْ مَجَازِهِ الَّتِي حَلَفَ [حَلْفًا] (٢٤) مُقَاوَنًا بَخْفَتِهِ «الْعَاشِ»
[٢٠ ب] ، وَهَذَا مَا لَا أَعْلَمُ سَامِعًا بِسَمِ الْأَدَبِ سَوَاعِهِ وَسَمَحِ فِيهِ
فِي حَوْزِهِ (٢٥) ، وَذَلِكَ [فِي] (٢٤) قَوْلُهُ :

(١٩) ديوان أبي تمام : ١٩٣ ، وفي الأصل : « الحياه كاسمها »
و « حذاء » •

(٢٠) ديوان المتنبي : ٢٠٨ ، وفيه « أشهد الطعام » •

(٢١) زيادة من « ط » •

(٢٢) في ط : المناسفة •

(٢٣) ديوان المتنبي : ٢٠٢ ، وفي الأصل : فوادي •

(٢٤) زيادة من « ط » •

(٢٥) في ط : يسوغه أو يسمح فيه فيحوزه •

كَأَنَّكَ نَازِرٌ فِي كُلِّ قَبْرِ

فَمَا يَخْفَى عَلَيْكَ مَحَلُّ غَاشٍ (٢٦)

وإن (٢٧) حار هذا جار أن يُقال : عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَالشَّمَاخُ بْنُ ضَرَّارٍ فَلَا تُشَدَّدُ الْبَاءُ مِنْ عَبَّاسٍ وَالْمِيمُ مِنَ الشَّمَاخِ ، عَلَى أَنَّ مَا أُورِدَهُ أَشْنَعُ مِنْ هَذَا الَّذِي مَثَّلَاهُ ؛ إِذْ كَانَ لَفْظُ « فَاعِلٌ » يَبْنَى عَلَى « فَعَّلَ » مُشَدَّدَ (٢٨) .



وَلَا يَزَالُ يَرْكَبُ الْقَوْلَ فِي الصَّعْبَةِ (٢٩) ثَقَّةٌ بِالْقَرِيحَةِ السَّمْحَةِ ،
فَيَتَدَيَّ زَايِتُهُ بِقَوْلِهِ :

كَفَرَنْدِي فَرَنْدُ سَيْفِي الْجِرَازِ

لَذَّةُ الْعَيْنِ عُدَّةٌ لِلْجِرَازِ (٣٠)

حَتَّى إِذَا امْتَدَّ بِهِ السَّمْسُ (٣١) قَالَ :

يَقْضِمُ الْجَمْرَ وَالْحَدِيدَ الْأَعَادِي

دُونَهُ قَضِمَ سَكَّرَ الْأَهْوَاذِ (٣٢)

(٢٦) ديوان المتنبي : ٢٠٤ .

(٢٧) فِي ط : وَإِذَا .

(٢٨) فِي ط : وَإِذَا جَازَ هَذَا حَارَ عَبَّاسٌ وَالشَّمَاخُ بْنُ صَرَّارٍ ، مِثْلَنَا بِهِ
إِنْ كَانَ لَفْظُ فَاعِلٍ يَبْنَى عَلَى فَعْلٍ مُشَدَّدٍ .

(٢٩) فِي الْأَصْلِ : الصَّنِيعَةُ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ « ط » ، وَفِي ط : الْقَوَافِي
الصَّعْبَةُ .

(٣٠) ديوان المتنبي : ١٧١ ، وَفِي الْأَصْلِ : كَفَرَنْدُ فَرَنْدُ سَيْفِ الْجِرَازِ .
وَفِي ط : « كَفَرَنْدِي فَرَنْدُ سَيْفِي الْجِرَازِ » فَقَطْ .

(٣١) فِي ط : حَتَّى امْتَدَّ .

(٣٢) ديوان المتنبي : ١٧٣ ، وَفِيهِ « تَقْضِمُ الْجَمْرَ » .

وهذا السكر إذا جمع به وبين البري^(٣٣) والاراد [أ] فيما
تقدم من شعره ثم له الأمر^(٣٤) ، وليس المعجب منه ولكن من شعره
معصوما لا يرى له زللا ؟ ولا يجد في شعره خللا^(٣٥) .

وفي هذه القصيدة يصف المدوح ومعرفته بالمديح فيقول^(٣٦) :

مَلِكٌ مُنْشَدُ الْقَرِيضِ لَدِيهِ

يَضَعُ الثَّوبَ فِي يَدَيَّ بَزَازٍ^(٣٧)

وفي أقل مما ذكرنا^(٣٨) عنى للمصنف ، وإن لم يكن في أكثر
منه كفاية للمصنف .



ومما دللنا [به]^(٣٩) على حفظه الغريب^(٤٠) قوله :

جَفَخْتُ وَهُمْ لَا يَجْفَخُونَ بِهَا بِهِمْ

شِيمٌ عَلَى الْحَسْبِ الْأَغْرَ دَلَائِلُ^(٤١)

يريد بالجفخ^(٤٢) البدح والمخر ؟ من قول الشاعر :

(٣٣) في ط : إذا جمع الى البرني .

(٣٤) في ط : ثم الأمر .

(٣٥) في ط : لا يرى له زلل ولا يوجد في شعره خلل .

(٣٦) في الأصل : فقال ، والتصويب من ط .

(٣٧) ديوان المتنبي : ١٧٥ .

(٣٨) في ط : ما ذكرنا .

(٣٩) زيادة من ط .

(٤٠) في ط : على حفظ الغريب .

(٤١) ديوان المتنبي : ١٥١ .

(٤٢) في الأصل : الجفخ .

أتوعدني بجمع بني عمير
وقد أفضحت شاعر كل حي

ومن قول الآخر :

أجفحاً إذا ما كنت في الحي آمناً
وجنباً إذا ما المشرفة سللت
وليس هذا بسائق مثله ؛ وهو ولد فريفة ومعلم [٢١/ب] صبة (٤٣) .



وله يريد أن يزيد (٤٤) على الشعراء في وصف المطايا تأتي بأحرى
الخزايا فقال :

لو استطعت ركب الناس كلهم

إلى سعيد بن عبدالله بعرانا (٤٥)
ومن الناس أمة فهل يشط لركوبها ، والمدوح أيضاً لعل (٤٦)
له عصاة لا يحب أن يركبوا إيه ، فهل في الأرض أفضح من هذا
التسحب (٤٧) وأوضح من هذا التبسط .
[ثم أراد أن يستدرك هذه الطامة بقوله :

فالعيس أعقل من قوم رأيتهم

عما يراه من الاحسان عيانا] (٤٨)



-
- (٤٣) في ط : وليس هذا الا كلام صبية .
(٤٤) في الأصل : يزد ، والتصويب من «ط» واليتيمة : ١٢٩/١
(٤٥) ديوان المتنبي : ١٥٤ .
(٤٦) في الأصل : جعل ، والتصويب من «ط» واليتيمة .
(٤٧) في ط واليتيمة : السخب ، وهو تصحيف .
(٤٨) ديوان المتنبي : ١٥٤ . وما بين المعقوفين من اليتيمة .

وكانت الشعراء تصف المآرد [وتكسي بها عمّا وراءها]^(٥١)
تنزيهاً لألفاظها عمّا يُستشع^(٥٢) ذكره حتى تخطي هذا الشاعر
المطبوع الى التصريح الذي لم يهتدِ له^(٥٣) غيره فقال :

اني على شَفَفي بما في خُمرِها
لأَعِفُّ عَمّا في سراويلاتِها^(٥٤)
وكثير^(٥٥) من العهر أحسن من عذف هذا الشاعر^(٥٦) .



هذه - أيّدك الله - مقدّمةٌ علقتها لِيُسْتَدَلَّ^(٥٧) بها على
ما بعدها ، ولو أتيتُ مظاهرها ممّا^(٥٨) أخرجتُ من شعره لأضجرتُ
القارئ وأملتُ [٢٢/أ] السامع ، وإنّ دام هؤلاء الأغمار على النّعار^(٥٩)
لم يعدموا الريادة^(٦٠) ولم يفقدوا الريادة .

(٤٩) الريادة من كنايةات الثعالبي : ٧ ، حيث ورد المص منعولا عن
هذه الرسالة .

(٥٠) رواية اليتيمة : ١٣٦/١ مطابقة للأصل ، وفي ط والكنايات :
يستبشع .

(٥١) في الكنايات : اليه .

(٥٢) ديوان المتنبي : ١٥٧ ، وفيه « سراويلاتها » .

(٥٣) في الأصل : كثيراً .

(٥٤) في ط : من عفاه هذا ، وفي اليتيمة : من هذا العفاف ، وفي
الكنايات : من هذه العفاة .

(٥٥) في ط : يستدل .

(٥٦) في ط : بنطائر ما أخرجت .

(٥٧) في الأصل : النعار ، والتصويب من « ط » .

(٥٨) في ط : المادة .

فَمَنْ شَاءَ فَلْيُذِرْهُ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَلْمُ
فَللصَّدَقِ الْأُولَىٰ مَنْ وَفَّقَ الْبَهَائِمَ



في آخر المخطوط :

تمت الرسالة ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد وآله [•

« فهرس الكتاب »

- أ - فهرس الاعلام
- ب - فهرس الأماكن والبلدان
- ج - فهرس التقواي
- د - فهرس المراجع

أ - فهرس الأعلام

٦٩	آدم (ع)
٩	الأمدي
١٧	إبراهيم الأعليلي
٤٠	ابن أبي الشباب
٢٩	ابن بسطام
١٢	ابن خالويه
٦٢ و ٣٣	ابن الرومي (علي)
١٧	ابن السيد المظليوسي
٨	ابن فتيحة
١٧	ابن المستوفي الأربلي
٣٥ و ٨	ابن المعتز
٤٠	ابن مقاتل
١٥	ابن نباتة
١٦	ابن وكيع النيسبي
١٧	أبو البقاء العكبري
٤٩	أبو بكر بن أبي قحافة
٣٦	أبو بكر الحماني
٤٠	أبو بكر بن الخياط
٩ و ٣٤ و ٣٨ و ٤٩ و ٥١ و ٦٤ و ٦٥	أبو تمام (حبيب)
٧٠ و ٦٦	
٣٦	أبو الحسن بن المنجم
٣٣	أبو الحسين بن حاجب النعمان
٣٩	أبو الخطاب الطائي
٨	أبو سعيد السكري
١١	أبو سعيد السيرافي
٥ و ٩ و ١٢ - ١٦ و ١٨ - ٢٠ و ٢٩ و ٤٢	أبو الطيب المتنبي
٤٤ و ٥١ و ٦٢	
٣٢ و ٣١	أبو عبيدة
٣٢ و ٣١	أبو عثمان الجاحظ
٣٣	أبو عثمان الناجم
١٧	أبو العلاء المعري

٣٦	أبو عمر قاضي القضاة
٣٦	أبو الموت بن البحتري
١٥	أبو فراس الحمداني
١٠ و ١١ و ١٣ و ١٩ و ٣١ و ٣٤ و ٣٦	أبو الفضل بن العميد
٤٠ و ٤٢	
٦٤	أبو موسى الأشعري
٦٩ و ٣٢	أبو نواس (الحسن)
٥٢	أبو يزيد البسطامي
١٠	أحمد الشايب
١١	أحمد بن فارس
١١	أحمد بن كامل
٣٢ و ٣١	أحمد بن يحيى ثعلب
٣١	الأخفش
٥٣ و ٩	ارسطو
٣٧	اسحاق بن كنداج
٥٢ و ٣١	الأصمعي
٥٣	أولاطون
٥٥	أمرؤ القيس
٥١	أوس بن حجر
١٥	البيفاء
٩ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٥-٣٩ و ٤٢ و ٥٧ و ٦٤-	البحثري
١٤ و ١٧	البرقوقى
٥٥	بشار بن برد
١٥	بلاشير (المستشرق)
٥٦	بلال
١١	الثعالبي
٦٠	جبرئيل (ع)
٩ و ١٤ و ١٦	الخرجاني (ابن عبد العزيز)
٣٢	حرير
٤٥	الحديد
١٦ و ٩	الحانمي (محمد)
١٧	حاجي خليفة
٤٠	الحسن بن زيد العلوي
٣٢	الحسن بن وهب

٢٩ و ١٩	حمزة بن محمد الاصبهاني
٦٩	حواء
٧٠	الحليل بن أحمد
١٥ و ١٦ و ١٧	الخوارزمي (محمد)
١٥	الراهي
١٦	سعد بن محمد الأزدي
٥٦	سميد
١٧	سلمان الحلواني
١٢ و ١٣ و ١٥ و ١٦ و ٤٥ و ٥٠ و ٥١ و ٥٥	سيف الدولة الحمداني
٤٥	التسلي
٥٤ و ٧٢	التساح
٥ و ٩ و ١٠ و ١٦ و ١٨ - ٢٠ و ٢٩	الصاحب بن عباد
٩ و ٤٢	الصولي
٧٢	العاس بن عبد المطلب
١١	عبد الحميد
٣٣	عبد الرحمن الأهوازي
١٧	عبد القاهر الواوا
١٧	عبد الله الشاماني
٣٢ و ٣٣	عبيد الله بن عبد الله بن طاهر
١٦	عثمان بن جني
١٣ و ١٨ و ١٩	عصدة الدولة البويهية
٤٩	علي بن أبي طالب (ع)
١٧	علي بن أحمد الواحدي
١٧	علي بن اسماعيل بن سيده
١٧	علي بن جعفر الصقلي
١٥	علي بن دينار
٣٣	علي بن هارون المنجم
١٣	فايك الأسدي
١٠	فخر الدولة البويهية
٣٢ و ٦٦	الفرزدق
٩ و ٨	مدامة
٢٠	القدس
١٣	كافور الاخشيدي
٥٠	مالك الأشتر
٨ و ٣١	المبرد

١٦	محمد بن آدم الهروي
١٧	محمد بن أحمد العميدي
١١	محمد بن الحسن بن مقسم
١٧	محمد بن حمزة البروجردي
١٧	محمد بن عبد الله الدلفي
٣٢	محمد بن عبد الملك الزيات
١٠	محمد مندور
٣٢	محمد بن يوسف الحمادي
٤١	المرقش
٤٨ و ٣٢	مسلم بن الوليد
٤١	المفصل
١٤	مفلح (علام المتنبى)
١٠	مؤيد الدولة البويهى
٥٠	النابغة الذبياني
٨	السي (ص)
١٠	ناصر الحانفي
١٧	هبة الله البغدادي
١٧	يحيى التبريزي
٣٣	يحيى بن علي النديم (المنجم)

ب - فهرس الاماكن والبلدان

• ٢٠	اسبانيا
• ١٦	الاندلس
• ١٣	الاهواز
• ١٦	ايران
• ١٢	بلاد الشام
• ١٦ و ١٣	بلاد فارس
• ٦٦	البحيرة
• ١٠ و ١٢ و ١٣	بغداد
• ٣١	البحال
• ٢٠	دار الكتب المصرية
• ٢٠	دير الاسكوريال
• ١٣ و ١٨	شيراز
• ١٤	الصفافية
• ١٢ و ١٣ و ١٦ و ٣١	العراق
• ٢٠	الماهرة
• ١٣ و ١٢	الكويت
• ١٦ و ١٣	مصر
• ٢٠	معهد المخطوطات
• ١٤	العمانية
• ١٣	واسط

ج - فهرس القوافي

الصفحة	الشاعر	القافية
	- أ -	
٣٦	البخري	عرا
٣٦	"	حزاء
٤٩	أبو تمام	نكاني
٥٨-٥٧	المحتري	النساء
٦٩	المنبي	حواء
	- ب -	
٣٣	ابن الرومي	عيب
٣٥		يعاسب
٣٨	أبو تمام	الطحلب
٤٩		مركب
٥٠	المسي	بصيب
٥١	"	ريب
٥٢		شهاب
٥٣		فارب
٥٥	بشار	أدائها
٦٢	المنبي	الحاجبا
	- ت -	
٧٠	الحليل بن أحمد	فعدركا
٧٤		سنت
٧٥	المنبي	سراويلها
	- ج -	
٢٧	المحتري	بالراح
	- ح -	
٦٦	المنبي	بالساح
	- ٨٤ -	

الصفحة	الشاعر	القافية
- د -		
١٢	المنفي	العدود
٣٤	أبو سام	برّد
٣٤	"	وحدي
٣٧	البحتري	وبعاد
٣٧	"	بمداد
٥٠	الناعبة	يدي
٥٢	المنفي	شواهد
٥٣	"	ووالد
٦٢	ابن الرومي	نصعد
٦٣	المنبي	بالتيادي
٦٤	البحتري	بالعليدي
٦٦	أبو تمام	المؤاد
- ذ -		
٦٦	المنبي	الأفخاذا
- ر -		
٣٢	يحيى بن علي المصم	الديسار
٣٢	عبدالرحمن الأهوازي	أكبر
٣٣		الأناعر
٣٦	البحري	الكبير
٤٨		المر
٦١	المنبي	الحمور
- ز -		
٧٢	المنفي	للمرار
٧٢	"	الأهوار
٧٣	"	برار
- س -		
٣٨	البحري	نفس
٥٠	مالك الأشعر	عموس
٦٩	المنبي	المنبسا
٦٩	"	نوس

الصفحة	الشاعر	الناحية
٧٠	المتنبي	طرسوسا
	- ش -	
٧١	المتنبي	كالمحاش
٧٢	"	غاش
	- ص -	
٦٦	أبو نؤاس	خصصا
	- ع -	
٤٣	ابن العميد	مصراعا
٥١	أوس بن حجر	وقعا
٦١	المتنبي	الأروعا
٦٢	"	مسمعا
٦٣	"	دموعا
	- ف -	
٣٩	البحتري	أضعافا
٥٢	المتنبي	المعروف
٦٧	"	شئف
٦٧	"	ظرف
٦٨	"	الف
	- ك -	
٦٠	المتنبي	ذاكا
	- ل -	
٤٥	المتنبي	سالي
٤٦	"	كمال
٤٦	"	الجلال
٤٧	"	بالجمال
٤٧	"	الدلال
٤٧	"	النعال
٤٨	مسلم بن الوليد	مسلولا

الصفحة	الشاعر	القافية
٤٨	المتنبي	المثال
٤٩	..	الأكل
٤٩	..	جهل
٥٢	..	لوصال
٥٣	..	النخيل
٥٤	..	وصهيل
٥٥	أمرؤ القيس	تتفل
٥٥	المتنبي	وطبول
٥٥	..	تدول
٥٨	..	ألا
٥٩	..	محو لا
٦٥	أبو تمام	تتنبلا
٦٦	الفرزدق	واطوّل
٦٧	المتنبي	نصلا
٧٠	..	الجنادل
٧٠	..	جاهل
٧١	أبو تمام	حائل
٧١	المتنبي	أكله
٧٣	..	دلائل

- م -

٤٤	المتنبي	خاتمه
٤٥	..	الأيام
٥٠	..	الاسلام
٥٤	..	الكرام
٥٤	..	المنام
٥٦	..	غمام
٥٦	..	غمامه
٥٨	..	أحكام
٦٤	..	بالرغم
٦٥	..	العظم
٧٦	..	البهائم

الصفحة	الشاعر	القافية
	- ن -	
٤٠	ابن مقاتل	المهرجان
٥١	أبو تمام	حسن
٥٧	المتنبي	بالاحسان
٥٧		أحيانى
٥٩	المتنبي	والدنى
٦٠	..	جبرين
٧٤	..	بعرانا
٧٤	..	عميانا
	- ه -	
٦٤	البحثري	عداه
	- ي -	
٣٧	البحثري	تجديه
٣٧	..	نسيه
٧٤		حي



د - فهرس المراجع

- اصول النقد الأدبي : لأحمد الشايب
- الأمالي : للقالبي - طبعة دار الكتب المصرية -
- بغية الوعاة : للسيوطي
- تاريخ الأدب العربي : لبروكلمان - الطبعة الألمانية -
- دائرة المعارف الإسلامية - الترجمة العربية -
- ديوان ابن الرومي - نشرة كامل كيلاني -
- ديوان أبي تمام - طبعة محمد علي صبيح -
- ديوان أبي نواس
- ديوان امرئ القيس - نشرة السندوبي -
- ديوان أوس بن حجر - طبعة دار صادر -
- ديوان البحتري - نشرة رشيد عطية -
- ديوان الحماسة لأبي تمام - طبعة محمد سعيد الراجحي -
- ديوان السموءل - نشرة آل ياسين -
- ديوان الفرزدق - نشرة الصاوي -
- ديوان المتنبي - طبعة دار صادر -
- ديوان النابغة - طبعة المكتبة الأهلية -
- ذكرى المتنبي
- روضات الجنات : لدخونساري
- شرح ديوان المتنبي : للبرقوقى
- العرف الطيب
- الفهرست لابن النديم - طبعة القاهرة -
- فهرست المخطوطات المصورة : لقزاد سيد
- كشف الظنون : لحاجي خليفة - طبعة وزارة المعارف التركية -
- الكنايات : للشعالبي
- معجم الأدباء : لياقوت - طبعة دار المأمون -
- معجم الشعراء : للمرزباني
- نزهة الألباء : لابن الأنباري - طبعة القاهرة -
- النقد الأدبي : لناصر الحائلي
- النقد المنهجي عند العرب : لمحمد مندور
- نهاية الأرب : للنويري
- الوساطة : للدرجاني - طبعة صيدا -
- وفيات الأعيان : لابن خلكان - طبعة محمد محي الدين -
- بتيمة الدهر : للشعالبي

